الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديـــوان

خلية الإعلام والاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

السبت **11** أكتوبر **2025**

نشاطات الوزير

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

مصاريف التربص لطلبة الطب لأول مرة طبقا للنظام الجديد.. بداري:

الجزائر الأولى مغاربيا وإفريقيا في التصنيف العالمي للجامعات

ثمّن وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، أول أمس، النّجاحات التي حقّقتها الجامعة الجزائرية على الصعيدين الوطني والدولي، مؤكدا التزام قطاعه بتنفيذ الإصلاحات التي بادر بها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، في هذا المجال.

كريمة. ت

أبرز بداري، خلال جلسة علنية بالمجلس الشعبي الوطني ترأسها رئيس المجلس إبراهيم بوغالي، خصصت لطرح أسئلة شفوية على عدد من أعضاء الحكومة، بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان نجيبة جيلالي، "التزام قطاعه بتنفيذ الإصلاحات التي بادر بها رئيس الجمهورية"، مثمّنا النّجاحات التي حقّقتها الجامعة الجزائرية على الصعيدين الوطني والدولي.

وفي هذا الصدد كشف عن "النّتائج الأخيرة للتصنيف الدولي (T.H.E) الذي يعد من أبرز التصنيفات العالمية للجامعات، والتي منحت الجزائر المرتبة الأولى مغاربيا والثّانية إفريقيا بـ28 مؤسسة جامعية، بعدما كانت تحوز على مؤسسة جامعية واحدة في هذا التصنيف سنة 2017، بحيث تقاسمت كل من جامعتي سيدي بلعباس والوادي المرتبة الأولى وطنيا ضمن فئة 1200-1500 مؤسسة تعليم عالي على المستوى العالمي".

كما تطرق إلى "المدارس العليا الخمس بالقطب الجامعي سيدي عبد الله، والمواد الجديدة المستحدثة كالبرمجيات الحرّة والهندسة العكسية والذكاء الاصطناعي وغيرها من الانجازات" التي تجعل التعليم العالي - كما قال - "قاطرة للتنمية المحلية والاقتصاد الوطني".

وبخصوص تحسين ظروف التمدرس لطلبة السلك الطبي والأطباء المقيمين أكد الوزير، أن "طلبة العلوم الطبية تحصلوا على مصاريف التربص لأول مرة طبقا للنظام الجديد المعمول به"، مذكّرا بتخصيص 5095 منصب مالي في إطار المسابقة الوطنية الخاصة بالأطباء المقيمين والتي ستنظم نهاية شهر أكتوبر الجاري، أي بزيادة تقدر بـ34.54 بالمائة مقارنة بسنة 2022".

وفيما يتعلق بتحسين الخدمات الجامعية أبرز الوزير، "جملة الإصلاحات التي طالت هذا المجال خلال السنتين الأخيرتين من خلال اعتماد الرقمنة وترشيد النّفقات وتحسين جودة الإقامة والإطعام والنّقل".

ومن جهة أخرى أشرف ذات المسؤول، مساء أول أمس، بالمدرسة الوطنية العليا للرياضيات بسيدي عبد الله (الجزائر العاصمة)، على إطلاق الدفعة الثّانية للتكوين في الماستر الدولي للرياضيات.

وفي كلمة له بالمناسبة أكد بداري، أن إطلاق الدفعة الثانية من هذا البرنامج التكويني والتي تضم طلبة من 10 دول يؤطرهم 24 أستاذا جزائريا وأجنبيا، يجسد "انفتاح مدارس القطب العلمي والتكنولوجي (الشهيد عبد الحفيظ إحدادن) على العالم"، مشددا على أن "الاستثمار في الرياضيات هو استثمار في الاقتصاد والسيادة الوطنية".

وثمّن الوزير، النّتائج التي ما فتئت تحققها هذه المدارس متوقفا عند "التميّز العلمي" للمدرسة الوطنية العليا للرياضيات، والذي يتجلى -مثلما قال- من خلال حصولها على "وسم الامتياز" كمركز امتياز في الرياضيات، والمقدم من طرف الجمعية الأوروبية للرياضيات، مضيفا أن هذا التفوق والانجازات المحقّقة في مجال البحث العلمي سمح بـ"إضفاء المرئية الدولية على الجامعة الجزائرية".

ص 4

الشعب
ech chaab

ثمن النتائج التي تحققت للجامعة الجزائرية.. بداري

ملتزمون بتنفيذ إصلاحات رئيس الجمهورية

التصنيف الدولي للجامعات.. الجزائر الأولى مغاربيا والثانية إفريقيا

الاستثمار في الرياضيات يترسخ وظروف تمدرس الطلبة المقيمين جيدة

ثمن وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، الخميس، النجاحات التي حققتها الجامعة الجزائرية على الصعيدين الوطني والدولي، مؤكدا التزام قطاعه بتنفيذ الإصلاحات التي بادر بها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في هذا المجال.

سارة بوسنة/ وأج

وخلال جلسة علنية بالمجلس الشعبي الوطني، ترأسها رئيس المجلس ابراهيم بوغالي، خُصصت لطرح أسئلة شفوية على عدد من أعضاء الحكومة، بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان نبيلة جيلالي، أبرز بداري "التزام قطاعه بتنفيذ الإصلاحات التي بادر بها رئيس الجمهورية"، مثمنا النجاحات التي حققتها الجامعة الجزائرية على الصعيدين الوطني والدولي.

وفي هذا الصدد، كشف عن "النتائج الأخيرة للتصنيف الدولي (T.H.E) الذي يُعدّ من أبرز التصنيفات العالمية للجامعات، والتي منحت الجزائر المرتبة الأولى مغاربيا والثانية إفريقيا بـ28 مؤسسة جامعية، بعدما كانت تموز على مؤسسة جامعية واحدة في هذا التصنيف سنة 2017، بحيث تقاسمت كل من جامعتي سيدي بلعباس والوادي المرتبة الأولى، وطنيا ضمن فئة 1200-1500 مؤسسة تعليم عالي على المستوى العالمي".

كما تطرق إلى "المدارس العليا المتمس بالقطب الجامعي سيدي عبد الله والمواد الجديدة المستحدثة كالبرمجيات الحرة والهندسة العكسية والذكاء الاصطناعي وغيرها من الانجازات"، التي تجعل التعليم العالي – كما قال – "قاطرة للتنمية المحلية والاقتصاد الوطني".

وسجل الوزير أن الجزائر حقّقت إنجازا أكاديميا بارزا يعكس تقدم منظومتها الجامعية على المستوى الدولي والإقليمي، بإحرازها المرتبة الأولى على مستوى المغرب العربي والثانية على صعيد القارة الإفريقية، وفقا لإصدار التصنيف العالمي للجامعات THE لعام 2026.

ويظهر الإصدار الجديد تصنيف 28 مؤسسة تعليم عالي جزائرية ضمن التصنيف العالمي، مقارنة بـ26 مؤسسة في إصدار 2025، وهو ما يعكس تعسنًا ملموسًا في جودة التعليم والبحث العلمي في الجزائر. هذا التقدم ليس مجرد رقم، بل يمثل نتيجة تراكمية لسياسات وطنية دائمة للتعليم العالي والبحث العلمي، وتحسين البنية التحتية الجامعية، وتشجيع الابتكار والتعاون الدولي. على صعيد الترتيب الوطني، تقاسمت جامعة سيدي بلعباس وجامعة الوادي المرتبة الأولى، حيث تم تصنيف كل منهما ضمن الفئة 1200-1500 عالميًا، وهو إنجاز يعكس قدرة الجامعات الجزائرية على المنافسة عالميا في مجالات البحث العلمي، التدريس، البيئة الأكاديمية، والسمعة الدولية. هذا التقدم جاء بعد سنوات من الإصلاحات التعليمية والاستثمارات في البحث العلمي، التي شملت توسيع برامج الماجستير والدكتوراه، دعم المختبرات، وتطوير شراكات مع مؤسسات بحثية عالمية. كما ساهمت سياسات التحفيز للباحثين والأساتذة الجامعيين، وتسهيل نشر الأبحاث العلمية، وتعزيز التواجد الدولي للجامعات الجزائرية في تعزيز مكانتها على الساحة العالمية. ومقارنة بالجامعات المغاربية، تُعد الجزائر الرائدة في المنطقة بعدد المؤسسات المدرجة ضمن التصنيف العالمي، متفوقة على كل من تونس والمغرب وليبيا. وعلى المستوى الإفريقي، تمثل الجزائر المرتبة الثانية بعد دولة واحدة، ما يعكس التنافسية المتصاعدة للجامعات الجزائرية ضمن القارة. ويدل على قدرتها على استقطاب الطلبة الباحثين عن جودة تعليم عالية ومعترف بها دوليًا. ويؤكد هذا الإنجاز أيضًا جاذبية الجامعات الجزائرية للطلبة والباحثين العرب والأجانب، بما يتيح آفاقًا للتعاون الأكاديمي الدولي، ويعزز من فرص البحث العلمي المشترك، وتنمية المهارات البشرية، وربط الجامعات بسوق العمل العالمي. ومن المتوقع أن تستثمر الجزائر هذا التصنيف في وضع استراتيجيات جديدة لتعزيز الأداء الأكاديمي، رفع جودة التدريس، وتوسيع البرامج البحثية المتقدمة، بما يسهم في رفع مكانة مؤسساتها الجامعية عالميًا وزيادة التنافسية على المستوى الدولي.

من جهة أخرى، وبخصوص تحسين ظروف التمدرس لطلبة السلك الطبي والأطباء المقيمين، أكد الوزير أن "طلبة العلوم الطبية تحصلوا على مصاريف التدريس لأول مرة طبقا للنظام الجديد المعمول به"، مذكرا بتخصيص 5095 منصب مالي في إطار المسابقة الوطنية الخاصة بالأطباء المقيمين، والتي ستنظم نهاية شهر أكتوبر الجاري، أي بزيادة تقدر بـ 43.54 بالمائة مقارنة بسنة 2022".

وفيما يتعلق بتحسين الخدمات الجامعية، أبرز الوزير "جملة الإصلاحات التي طالت هذا المجال خلال السنتين الأخيرتين من خلال اعتماد الرقمنة وترشيد النفقات وتحسين جودة الإقامة والإطعام والنقل".

.. ويشرف على إطلاق الدفعة الثانية للماستر الدولي

أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، مساء الخميس بالمدرسة الوطنية العليا للرياضيات بسيدي عبد الله (الجزائر العاصمة)، على إطلاق الدفعة الثانية للتكوين في الماستر الدولي الرياضيات.

وفي كلمة له بالمناسبة، أكد بداري أن إطلاق الدفعة الثانية من هذا البرنامج التكويني والتي تضمّ طلبة من 10 دول، يؤطرهم 24 أستاذا جزائريا وأجنبيا، يجسد "انفتاح مدارس القطب العلمي والتكنولوجي (الشهيد عبد المقيط إمدادن) على العالم"، مؤكدا على أن "الاستثمار في الرياضيات هو استثمار في الاقتصاد والسيادة الوطنية".

وثمن الوزير النتائج التي ما فتئت تحققها هذه المدارس، متوقفا عند "التميز العلمي" للمدرسة الوطنية العليا للرياضيات، والذي يتجلى – مثلما قال – من خلال حصولها على "وسم الامتياز" كمركز امتياز في الرياضيات، والمعتمد من طرف الجمعية الأوروبية للرياضيات. وسمح هذا التفوق والانجازات المحققة في مجال البحث العلمي بإنشاء المرتبة الدولية على الجامعة الجزائرية"، يضيف بداري، مذكرا بالنتائج الأخيرة للتصنيف الدولي (T.H.E) الذي يعد من أبرز التصنيفات العالمية للجامعات، والذي احتلت فيه الجزائر المرتبة الأولى على الصعيد المغاربي والثانية إفريقيا، بفضل 28 مؤسسة جامعية. من جهته، أوضح مدير المدرسة أحمد مدغري، أن الماستر الدولي للرياضيات تم إدراجه عقب انخراط المدرسة في الشبكة الدولية للرياضيات. وبالمناسبة، تمّ تقديم عرض توضيحي حول هذا البرنامج التكويني الذي تشارك فيه عدة هيئات داعمة، من بينها الاتحاد الدولي للرياضيات، المركز الدولي للتميز في النظرية والجمعية الأوروبية للرياضيات. ليتم بعد ذلك تكريم طلبة المدرسة المتوجين في المسابقة الدولية للرياضيات.

ص 7

الشعب
ech chaab

وضع تحوّلات العالم الجديد تحت مجهر الدرس

بـــــداري يستشـــكف الرّهانـــات المعاصـــرة

يقترح وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الأستاذ كمال بداري، في مؤلّفه الأخير، الموسوم بـ "يوميات 2019 - 2022، استكشاف بعض الرهانات المعاصرة"، تحليلا معمقا لأهم القضايا الراهنة خلال الفترة الممتدة بين 2019 و2022، والتي تميزت بتحولات اقتصادية واجتماعية وتكنولوجية وتربوية عميقة.

يستكشف هذا الكتاب في 264 صفحة، والصادر عن ديوان المطبوعات الجامعية، مختلف القضايا المعاصرة التي تمت معالجتها من زوايا متعددة، مع تقديم رؤية نقدية لمختلف الرهانات التي يواجهها العالم سيما بعد وباء كوفيد-19.

ويوضّح مؤلف الكتاب ضمن مقاربة أكاديمية منهجية، أن "وباء كوفيد-19 علّمنا طرقا جديدة للتعامل"، مؤكدا أنّ الفيروس "قد هز العالم أجمع (...)، وأضعف كافة المنظومات الصحية حتى تلك الخاصة بالبلدان الأكثر تصنيعا".

وأضاف الأستاذ بداري بأنّ كوفيد-19 قد دفع بالبلدان إلى "التوجه أكثر نحو الصحة العمومية، ومزيد من الاستثمارات في الهياكل القاعدية العامة وبشكل أكبر نحو الجامعة".

كما تناول الكتاب النّزاعات المعاصرة لمطلع هذا القرن الـ21، التي طبيعتها أشكال جديدة من العنف ورهانات جديدة، مشيرا إلى أن أسبابها عبارة عن "مزيج من العوامل الاجتماعية والثقافية والدينية والسياسية والاستراتيجية".

وتابع الكاتب في تحليله، أن هذه النزاعات تتوزع على عديد الفضاءات، وتتجلى غالبا من خلال أزمات سياسية، ويمكن أن تتحول مباشرة إلى حروب، مشيرا في هذا الصدد إلى "الحروب السيبرانية" وانتشار الأسلحة، وكذلك التحديات المتعلقة بالتغيرات المناخية كمصادر أساسية للتوترات، مما يؤدي إلى علاقات الهيمنة والتبعية بين الدول.

كما يتضمّن المؤلف أفكارا حول عدد من المسائل لا سيما البيداغوجية والاقتصادية والبيئية والجيوسياسية، على غرار معالجة المياه المستعملة وتحلية مياه البحر وندرة المياه، والطاقة والغذاء التي تمثل، برأي الكاتب، "تهديدا ثلاثيا" عالميا "يزيد من حدة النزاعات واللاّاستقرار السياسي".

كما تتمحور أفكار كمال بداري حول مواضيع متعلقة بالتحديات الجديدة ودور الجامعات التي يصفها بـ "مؤسسات إبداع" مفتوحة، مساهمة بذلك في تحويل أمثل للمعارف في الرأسمال الفكري، وذلك بفضل استعمال موارد العولمة والتنقل البشري.

ويقدّم الكتاب، من جهة أخرى، لمحة عن النظام التربوي في عصر الرقمنة والذكاء الاصطناعي، وكذا تعليم الرياضيات والعلوم الإنسانية والاجتماعية التي تستقطب لوحدها 60 بالمئة من الطلبة في الجزائر".

الأستاذ الجامعي في الفيزياء والرياضيات، كمال بداري هو مؤلف لعدة كتب في مجال اختصاصه، لاسيما "الزلازل وتوقّعها" (2002) و"فهم وممارسة نظام ل.م.د"(2005) و"فيزياء الأرض" (2009) و"مؤشرات الجودة في التعليم العالي" (2012) و"البحث عن المعلومة" (2016)، علاوة على أفكاره على المستوى المؤسساتي حول الجامعة والتعليم العالي، فهو يعد في رصيده عددا من الإسهامات في الصحافة الوطنية حول مواضيع الساعة العلمية والاجتماعية.

ص 15

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

بداري من البرلمان

التزام التعليم العالي بالإصلاحات التي بادر بها رئيس الجمهورية

● ثمن وزير التعليم العالي، كمال بداري؛ النجاحات التي حققتها الجامعة الجزائرية على الصعيدين، الوطني والدولي، مؤكدا التزام القطاع بتنفيذ الإصلاحات التي بادر بها رئيس الجمهورية في هذا المجال.

وخلال جلسة الأسئلة الشفوية بالمجلس الشعبي الوطني، ترأسها رئيس المجلس إبراهيم بوغالي، أول أمس، أبرز بداري التزام قطاعه بتنفيذ الإصلاحات التي بادر بها رئيس الجمهورية، مثمنا النجاحات التي حققتها الجامعة الجزائرية على الصعيدين، الوطني والدولي. وفي هذا الصدد، كشف عن النتائج الأخيرة للتصنيف الدولي "ذو وورلد يونفارسيتي رنكينغ"؛ الذي يعد من أبرز التصنيفات العالمية للجامعات، ومن أبرز التصنيفات العالمية للجامعات التي منحت الجزائر المرتبة الأولى مغاربيا، والثانية إفريقيا بـ28 مؤسسة جامعية، بعدما كانت تحوز على مؤسسة جامعية واحدة في هذا التصنيف سنة 2017، بحيث تقاسمت كل من جامعتي سيدي بلعباس والوادي المرتبة الأولى وطنيا ضمن فئة 1200-1500 مؤسسة تعليم عالي على المستوى العالمي.

كما تطرق إلى المدارس العليا الخمس بالقطب الجامعي سيدي عبد الله، والمواد الجديدة المستحدثة كالبرمجيات الحرة والهندسة العكسية والذكاء الاصطناعي، وغيرها من الانجازات التي تجعل التعليم العالي قاطرة للتنمية المحلية والاقتصاد الوطني.

وبخصوص تحسين ظروف التمدرس لطلبة السلك الطبي والأطباء المقيمين، أكد الوزير أن طلبة العلوم الطبية تحصلوا على مصاريف التريص لأول مرة طبقا للنظام الجديد المعمول به، مذكرا بتخصيص 5095 منصب مالي في إطار المسابقة الوطنية الخاصة بالأطباء المقيمين، التي ستنظم نهاية شهر أكتوبر الجاري، أي بزيادة تقدر بـ34.54 بالمائة مقارنة بسنة 2022.

وفيما يتعلق بتحسين الخدمات الجامعية، أبرز الوزير جملة الإصلاحات التي طالت هذا المجال خلال السنتين الأخيرتين؛ من خلال اعتماد الرقمنة وترشيد النفقات وتحسين جودة الإقامة والإطعام والنقل.

رشيدة دبوب

كمال بداري

ص 4

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

إطلاق الدفعة الثانية للتكوين في الماستر الدولي للرياضيات

بداري يجدد الالتزام بتنفيذ إصلاحات الرئيس تبون

أطلقت المدرسة الوطنية العليا للرياضيات، بسيدي عبد الله، (الجزائر العاصمة)، الدفعة الثانية للتكوين في الماستر الدولي للرياضيات، تحت إشراف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري.

وبالمناسبة، أكد بداري، مساء الخميس، أن إطلاق الدفعة الثانية من هذا البرنامج التكويني، التي تضم طلبة من 10 دول، يؤطرهم 24 أستاذا جزائريا وأجنبيا، يجسد "انفتاح مدارس القطب العلمي والتكنولوجي (الشهيد عبد الحفيظ إحدادن) على العالم"، مؤكدا على أن "الاستثمار في الرياضيات هو استثمار في الاقتصاد والسيادة الوطنية".

وثمن الوزير النتائج التي ما فتئت تحققها هذه المدارس، متوقفا عند "التميز العلمي" للمدرسة الوطنية العليا للرياضيات، الذي يتجلى- مثلما قال- من خلال حصولها على "وسم الامتياز" كمركز امتياز في الرياضيات، المقدم من طرف الجمعية الأوروبية للرياضيات.

وقد سمح هذا التفوق والإنجازات المحققة في مجال البحث العلمي به إضفاء المرئية الدولية على الجامعة الجزائرية"، يضيف بداري، مذكرا بالنتائج الأخيرة للتصنيف الدولي (T.H.E) الذي يعد من أبرز التصنيفات العالمية للجامعات، الذي احتلت فيه الجزائر المرتبة الأولى على الصعيد المغاربي والثانية إفريقيا، بفضل 28 مؤسسة جامعية.

من جهته، أوضح مدير المدرسة، أحمد مدغري، أن الماستر الدولي للرياضيات تم إدراجه عقب انخراط المدرسة في الشبكة الدولية للرياضيات.

وبالمناسبة، تم تقديم عرض توضيحي حول هذا البرنامج التكويني الذي تشارك فيه عدة هيئات داعمة، من بينها الاتحاد الدولي للرياضيات، المركز الدولي للفيزياء النظرية والجمعية الأوروبية للرياضيات، ليتم بعد ذلك تكريم طلبة المدرسة المتوجين في المسابقة الدولية للرياضيات.

وفي سياق متصل، ثمن الوزير النجاحات التي حققتها الجامعة الجزائرية على الصعيدين الوطني والدولي، مؤكدا التزام قطاعه بتنفيذ الإصلاحات التي بادر بها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، في هذا المجال.

وخلال جلسة علنية بالمجلس الشعبي الوطني، الخميس، أبرز بداري تحسين ظروف التمدرس لطلبة السلك الطبي والأطباء المقيمين، مؤكدا أن "طلبة العلوم الطبية تحصلوا على مصاريف التربص لأول مرة طبقا للنظام الجديد المعمول به"، مذكرا بـ"تخصيص 5095 منصب مالي في إطار المسابقة الوطنية الخاصة بالأطباء المقيمين، التي ستنظم نهاية شهر أكتوبر الجاري، أي بزيادة تقدر بـ54ر34 بالمائة مقارنة بسنة 2022".

وفي ما يتعلق بتحسين الخدمات الجامعية، أبرز الوزير "جملة الإصلاحات التي طالت هذا المجال، خلال السنتين الأخيرتين من خلال اعتماد الرقمنة وترشيد النفقات وتحسين جودة الإقامة والإطعام والنقل".

ص 4

النصر
ANNASR
يومية كل الجزائر

في إطار تجسيد برنامج رئيس الجمهورية

بداري يؤكد مواصلة مسار الإصلاحات بقطاع التعليم العالي

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري ، أول أمس الخميس، التزام قطاعه بتنفيذ الإصلاحات التي بادر بها رئيس الجمهورية للنهوض بالجامعة الجزائرية، مثمنا في ذات السياق النجاحات التي أحرزها القطاع في السنوات الأخيرة على الصعيدين الوطني والدولي. وأفاد كمال بداري في رده على سؤال شفهي بالمجلس الشعبي الوطني بأن قطاع التعليم العالي والبحث العلمي ملتزم بتنفيذ الإصلاحات التي بادر بها رئيس الجمهورية، والتي أثمرت عدة نجاحات من طرف الجامعة الجزائرية على الصعيدين الوطني والدولي.

وتطرق الوزير إلى التصنيف الدولي الأخير «تي أش أي» من بين أبرز التصنيفات العالمية للجامعات، الذي منح المرتبة الأولى مغاربيا، والثانية إفريقيا لـ 28 مؤسسة جامعية، بعد أن كان هذا التصنيف يحوز مؤسسة جامعية واحدة فقط في سنة 2017.

ويشار في هذا السياق إلى تقاسم كل من جامعتي سيدي بلعباس والوادي المرتبة الأولى وطنيا من ضمن فئة 1500/1200 مؤسسة تعليم عالي على المستوى العالمي، وأضاف الوزير بشأن المدارس العليا للقطب الجامعي لسيدي عبد الله بالعاصمة، والمواد الجديدة المستحدثة، من بينها البرمجيات الحرة والهندسة العكسية والذكاء الاصطناعي وغيرها، بأنها ترمي في مجملها إلى جعل التعليم العالي قاطرة للتنمية المحلية والاقتصاد الوطني.

وأضاف الوزير بخصوص تحسين ظروف التمدرس الخاصة بطلبة الطب والأطباء المقيمين، بأن كافة طلبة العلوم الطبية استفادوا من مصاريف التربص لأول مرة طبقا للنظام الجديد المعمول به، فضلا عن تخصيص أزيد من 5 آلاف منصب مالي في إطار المسابقة الوطنية الخاصة بالأطباء المقيمين المزمع تنظيمها هذا الشهر، بزيادة تفوق نسبة 34 بالمائة مقارنة بما تم تخصيصه من المناصب في السنة الجامعية 2022.

ل/ب

ص 3

النصر
ANNASR
يومية كل الجزائر

حسب تأكيد وزير التعليم العالي أمام نواب البرلمان

جامعة الوادي الأولى وطنيا في تصنيف التايمز العالمي

كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي "كمال بداري"، الخميس، خلال إجابته على أسئلة نواب المجلس الشعبي الوطني، أن جامعة، الشهيد، حمه لخضر، بالوادي، احتلت المرتبة الأولى وطنيا في تصنيف التايمز العالمي لسنة 2025، من أصل 28 جامعة جزائرية مصنفة فيه.

وأعلنت جامعة، الشهيد، حمه لخضر، بالوادي، في بيان لها نشر عبر موقعها الالكتروني وصفحاتها الرسمية عبر مختلف منصات التواصل الاجتماعي، أن مصالحها حققت إنجازا وطنيا غير مسبوق، بتصدرها ترتيب الجامعات الجزائرية في التصنيف العالمي التايمز لسنة 2025، من بين 28 مؤسسة جامعية جزائرية مصنفة والأولى مغاربيا والثانية إفريقيا من أصل 2191 جامعة مصنفة عبر العالم وهو ما أعلن عنه وزير التعليم العالي، البروفيسور، كمال بداري، خلال الإجابة على عدد من أسئلة نواب المجلس الشعبي الوطني في جلسة الخميس الماضي.

وذكرت مصالح جامعة الوادي، أن التتويج الوطني يعد ثمرة جهود فريق متكامل يقوده البروفسور "عمر فرحاتي"، الذي يديرها منذ نحو 10 سنوات وتفاعل كل الأسرة الجامعية من أساتذة باحثين وطلبة وكل موظفيها، الذين جعلوا من التميز ثقافة وأسلوب عمل، حسبهم، حتى تسجل جامعة الوادي اسمها لأول مرة في هذا التصنيف العالمي، مشيرة إلى أن المرتبة الأولى وطنيا ضمن هذا التصنيف العالمي، تحصلت عليها نتيجة لتفوقها في مؤشرات عديدة ومن أبرزها جودة البحث العلمي والانفتاح الدولي.

كما أشارت المصالح ذاتها، إلى أهمية قدرة الجامعة على التواصل مع العالم الخارجي والانخراط في الشراكات المعرفية في تحقيق هذا الإنجاز وهوما يعكس رؤيتها الواعية والمخطط النموذجي لجامعة الجيل الرابع بجامعة الوادي، ضمن هذا التميز العالمي في التصنيف ووفق قاعدة بيانات علمية صلبة أبرز، ساهمت في حصولها على 53 نقطة في مؤشر جودة البحث العلمي و44.2 نقطة في مؤشر النظرة الدولية.

منصر الهشير

ص 9

الفجر

ص3

بداري يثمن نجاحات الجامعة الجزائرية وطنيا ودوليا

الجزائر تفتك المرتبة الأولى مغاربيا والثانية إفريقيا

ص 1

الفجر

بداري يثمن النجاحات التي حققتها الجامعة الجزائرية وطنيا ودوليا

الجزائر تفتك المرتبة الأولى مغاربيا والثانية إفريقيا

ثمن وزير التعليم العالي والبحث العلمي، السيد كمال بداري، النجاحات التي حققتها الجامعة الجزائرية على الصعيدين الوطني والدولي، مؤكدا التزام قطاعه بتنفيذ الإصلاحات التي بادر بها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في هذا المجال.

■ حفيظة نورة

وخلال جلسة علنية بالمجلس الشعبي الوطني، ترأسها رئيس المجلس، السيد ابراهيم بوغالي، خصصت لطرح أسئلة شفوية على عدد من أعضاء الحكومة، بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان، السيدة نجية جيلالي، أبرز بداري "التزام قطاعه بتنفيذ الإصلاحات التي بادر بها رئيس الجمهورية"، مثمنا النجاحات التي حققتها الجامعة الجزائرية على الصعيدين الوطني والدولي.

وفي هذا الصدد، كشف عن "النتائج الأخيرة للتصنيف الدولي (T.H.E) الذي يعد من أبرز التصنيفات العالمية للجامعات، والتي منحت الجزائر المرتبة الأولى مغاربيا، والثانية إفريقيا بـ 28 مؤسسة جامعية، بعدما كانت تحوز على مؤسسة جامعية واحدة في هذا التصنيف سنة 2017، بحيث تقاسمت كل من جامعتي سيدي بلعباس والوادي المرتبة الأولى وطنيا ضمن فئة 1200-1500 مؤسسة تعليم عالي على المستوى العالمي".

كما تطرق إلى "المدارس العليا الخمس بالقطب الجامعي سيدي عبد الله والمواد الجديدة المستحدثة كالبرمجيات الحرة والهندسة المكسية والذكاء الاصطناعي وغيرها من الانجازات"، التي تجعل التعليم العالي -كما قال- "قاطرة للتنمية المحلية والاقتصاد الوطني".

وبخصوص تحسين ظروف التمدرس لطلبة السلك الطبي والاطباء المقيمين، أكد الوزير أن "طلبة العلوم الطبية تحصلوا على مصاريف التربص لأول مرة طبقا للنظام الجديد الممول به"، مذكرا بـ "تخصيص 5095 منصب مالي في إطار المسابقة الوطنية الخاصة بالأطباء المقيمين، والتي ستنظم نهاية شهر أكتوبر الجاري، أي بزيادة تقدر بـ34ر54 بالمائة مقارنة بسنة 2022".

وفيما يتعلق بتحسين الخدمات الجامعية، أبرز الوزير "جملة الاصلاحات التي طالت هذا المجال خلال السنتين الأخيرتين من خلال اعتماد الرقمنة وترشيد النفقات وتحسين جودة الإقامة والإطعام والنقل".

إطلاق الدفعة الثانية للتكوين في الماستر الدولي للرياضيات

وأشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، مساء اول امس، بالمدرسة الوطنية العليا للرياضيات بسيدي عبد الله (الجزائر العاصمة)، على إطلاق الدفعة الثانية للتكوين في الماستر الدولي للرياضيات.

وفي كلمة له بالمناسبة، أكد بداري أن إطلاق الدفعة الثانية من هذا البرنامج التكويني والتي تضم طلبة من 10 دول، يؤطرهم 24 أستاذا جزائريا وأجنبيا، يجسد "انفتاح مدارس القطب العلمي والتكنولوجي (الشهيد عبد الحفيظ إحدادن) على العالم"، مؤكدا على أن "الاستثمار في الرياضيات هو استثمار في الاقتصاد والسيادة الوطنية".

وثمن الوزير النتائج التي ما فتئت تحققها هذه المدارس، متوقفا عند "التميز العلمي" للمدرسة الوطنية العليا للرياضيات، والذي يتجلى -مثلما قال- من خلال حصولها على "وسم الامتياز" كمركز امتياز في الرياضيات، والمقدم من طرف الجمعية الأوروبية للرياضيات.

وقد سمح هذا التفوق والانجازات المحققة في مجال البحث العلمي بـ"إضفاء المرتبة الدولية على الجامعة الجزائرية"، يضيف السيد بداري، مذكرا بالنتائج الأخيرة للتصنيف الدولي (T.H.E) الذي يعد من أبرز التصنيفات العالمية للجامعات، والذي احتلت فيه الجزائر المرتبة الأولى على الصعيد المغاربي والثانية إفريقيا، بفضل 28 مؤسسة جامعية.

من جهته، أوضح مدير المدرسة، د أحمد مدغري، أن الماستر الدولي للرياضيات تم إدراجه عقب انخراط المدرسة في الشبكة الدولية للرياضيات. وبالمناسبة، تم تقديم عرض توضيحي حول هذا البرنامج التكويني الذي تشارك فيه عدة هيئات داعمة، من بينها الاتحاد الدولي للرياضيات، المركز الدولي للفيزياء النظرية والجمعية الأوروبية للرياضيات، ليتم بعد ذلك تكريم طلبة المدرسة المتوجين في المسابقة الدولية للرياضيات.

إمضاء قرارين وزاريين مشتركين بين وزارتي الرياضة والتعليم العالي

وأعلنت وزارة الرياضة ، في بيان لها ، اول أمس الخميس، عن إمضاء قرارين وزاريين مشتركين مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وحسب بيان وزارة الرياضة، يتضمنان القراران اعتماد نظام (LMD) بالمدرسة العليا لعلوم الرياضة وتكنولوجياتها بدالي إبراهيم، وذلك ابتداءً من الدخول الجامعي 2025-2026.

وفتح شعبة التدريب الرياضي – تخصص التدريب الرياضي في المستوى العالي.

وكذا فتح شعبة الإدارة والتسيير الرياضي – تخصص تسيير الهياكل القاعدية للرياضة.

كما نص القرار الوزاري المشترك على تحديد البرامج البيداغوجية الخاصة بهذه التخصصات لنيل شهادة ماستر مهني، بالإضافة إلى شروط المشاركة في مسابقة الالتحاق وكيفيات تنظيمها.

كما أعلمت وزارة الرياضة أنه سيتم تنظيم مسابقة وطنية خلال الأيام المقبلة، يُعلن عن تفاصيلها عبر الموقع الرسمي للوزارة.

وثمنت وزارة الرياضة التعاون المثمر والدعم المتواصل لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مجددة التزامها الراسخ بمواصلة تنفيذ المشاريع البنيوية التي ترسي دعائم منظومة رياضية وطنية قائمة على الكفاءة والمعرفة، وتستجيب لاحتياجات القطاع في مجال التكوين وتأهيل الموارد البشرية.

ص 5

اليومي
الشروق
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

الجزائر تفتك المرتبة الأولى مغاربيًا والثانية إفريقيًا وعربيًا ضمن إصدار 2026

28 جامعة جزائريّة في تصنيف "التايمز" العالمي

• بداري: ملتزمون بتنفيذ إصلاحات الرئيس تبون • إطلاق الدفعة الثانية للتكوين في الماستر الدولي للرياضيات • حريك: الترتيب يعكس جهود ترقية التعليم العالي وبلوغ معيار الجودة والتميّز • خطة طريق واضحة لإدراج المزيد من الجامعات

ص 1

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

إطلاق الدفعة الثانية للتكوين في الماستر الدولي للرياضيات

بداري يجدد الالتزام بتنفيذ إصلاحات الرئيس تبون

أطلقت المدرسة الوطنية العليا للرياضيات، بسيدي عبد الله، (الجزائر العاصمة)، الدفعة الثانية للتكوين في الماستر الدولي للرياضيات، تحت إشراف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري.

وبالمناسبة، أكد بداري، مساء الخميس، أن إطلاق الدفعة الثانية من هذا البرنامج التكويني، التي تضم طلبة من 10 دول، يؤطرهم 24 أستاذا جزائريا وأجنبيا، يجسد "انفتاح مدارس القطب العلمي والتكنولوجي (الشهيد عبد الحفيظ إحدادن) على العالم"، مؤكدا على أن "الاستثمار في الرياضيات هو استثمار في الاقتصاد والسيادة الوطنية".

وثمن الوزير النتائج التي ما فتئت تحققها هذه المدارس، متوقفا عند "التميز العلمي" للمدرسة الوطنية العليا للرياضيات، الذي يتجلى- مثلما قال- من خلال حصولها على "وسم الامتياز" كمركز امتياز في الرياضيات، المقدم من طرف الجمعية الأوروبية للرياضيات.

وقد سمح هذا التفوق والإنجازات المحققة في مجال البحث العلمي به إضفاء المرئية الدولية على الجامعة الجزائرية"، يضيف بداري، مذكرا بالنتائج الأخيرة للتصنيف الدولي (T.H.E) الذي يعد من أبرز التصنيفات العالمية للجامعات، الذي احتلت فيه الجزائر المرتبة الأولى على الصعيد المغاربي والثانية إفريقيا، بفضل 28 مؤسسة جامعية.

من جهته، أوضح مدير المدرسة، أحمد مدغري، أن الماستر الدولي للرياضيات تم إدراجه عقب انخراط المدرسة في الشبكة الدولية للرياضيات.

وبالمناسبة، تم تقديم عرض توضيحي حول هذا البرنامج التكويني الذي تشارك فيه عدة هيئات داعمة، من بينها الاتحاد الدولي للرياضيات، المركز الدولي للفيزياء النظرية والجمعية الأوروبية للرياضيات، ليتم بعد ذلك تكريم طلبة المدرسة المتوجين في المسابقة الدولية للرياضيات.

وفي سياق متصل، ثمن الوزير النجاحات التي حققتها الجامعة الجزائرية على الصعيدين الوطني والدولي، مؤكدا التزام قطاعه بتنفيذ الإصلاحات التي بادر بها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، في هذا المجال.

وخلال جلسة علنية بالمجلس الشعبي الوطني، الخميس، أبرز بداري تحسين ظروف التمدرس لطلبة السلك الطبي والأطباء المقيمين، مؤكدا أن "طلبة العلوم الطبية تحصلوا على مصاريف التربص لأول مرة طبقا للنظام الجديد المعمول به"، مذكرا بـ"تخصيص 5095 منصب مالي في إطار المسابقة الوطنية الخاصة بالأطباء المقيمين، التي ستنظم نهاية شهر أكتوبر الجاري، أي بزيادة تقدر بـ54ر34 بالمائة مقارنة بسنة 2022".

وفي ما يتعلق بتحسين الخدمات الجامعية، أبرز الوزير "جملة الإصلاحات التي طالت هذا المجال، خلال السنتين الأخيرتين من خلال اعتماد الرقمنة وترشيد النفقات وتحسين جودة الإقامة والإطعام والنقل".

ص 4

EL MOUDJAHID

L'ALGÉRIE BRILLE AU CLASSEMENT MONDIAL

KAMEL BADDARI SALUE LES RÉFORMES

■ TAHAR KAÏDI

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, a souligné, jeudi, les avancées significatives de l'université algérienne, tant au plan national, qu'international, réaffirmant l'engagement ferme de son département à appliquer les réformes impulsées par le président de la République, Abdelmadjid Tebboune. Intervenant lors d'une séance plénière à l'Assemblée populaire nationale (APN), dédiée aux questions orales présidée par Brahim Boughali, président de l'APN, en présence de Nadjiba Djilali, ministre des Relations avec le Parlement, le ministre a insisté sur la mise en œuvre inlassable des réformes présidentielles, tout en saluant la position remarquable de l'université algérienne sur la scène mondiale. Il a notamment cité les résultats récents du classement Times Higher Education World UniversityRankings, référence internationale dans l'évaluation des établissements universitaires, qui place l'Algérie en première position maghrébine et deuxième au niveau continental africain avec 28 universités classées, contre une seule en 2017. Les universités de Sidi Bel Abbès et d'El-Oued ont ainsi partagé la première place nationale entre les 1 200-1 500 établissements d'enseignement supérieur recensés mondialement. Le ministre a également mis en avant les cinq écoles supérieures intégrées au pôle universitaire de Sidi Abdellah et les innovations pédagogiques telles que l'introduction des modules sur les logiciels open source, la rétro-ingénierie et l'intelligence artificielle, positionnant l'enseignement supérieur comme un moteur stratégique du développement local et de la dynamique économique nationale. Sur le chapitre de l'amélioration des conditions des étudiants en sciences médicales et des médecins résidents, Baddari a annoncé que, pour la première fois, ces étudiants percevront des indemnités de stage conformément au nouveau cadre réglementaire. Il a aussi rappelé l'ouverture de 5 095 postes budgétaires pour le concours national de résidanat prévu fin octobre, soit une augmentation de 34,54% par rapport à 2022. S'agissant de l'optimisation des œuvres universitaires, le ministre a mentionné «un ensemble de réformes engagées».

T. K.

P 4

EL MOUDJAHID

P 7

MASTER INTERNATIONAL DE MATHÉMATIQUES

LA 2e PROMOTION EST LANCÉE

Ph. Y. Cheurfi

■ SAMI KAÏDI

La 2e promotion du master international de mathématiques a été lancée, avant-hier, par le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, lors d'une cérémonie à l'École nationale supérieure de mathématiques (ENSM) de Sidi Abdallah (Alger). L'événement a été rehaussé par la présence d'illustres invités, à l'instar de l'ambassadeur d'Italie en Algérie, Alberto Cutillo, ainsi que de la représentante de l'ambassadeur du Royaume des Pays-Bas. Kamel Baddari a indiqué que «promouvoir les mathématiques c'est investir dans l'économie et dans la souveraineté nationale», et fait savoir que le lancement de cette deuxième promotion, composée d'étudiants originaires de dix pays et encadrés par 24 enseignants algériens et étrangers, incarne l'ouverture sur le monde des écoles du pôle scientifique et technologique «chahid Abdelhafid-Ihaddaden». Après avoir vivement salué les résultats réalisés par ces écoles, il a souligné l'excellence scientifique de l'ENSM, matérialisée par l'obtention du «Label d'excellence», en tant que Centre d'excellence en mathématiques, décerné par la Société européenne de mathématiques (EMS). «Cette distinction et les réalisations accomplies dans le domaine de la recherche scientifique ont clairement permis de donner une visibilité internationale à l'université algérienne», s'est-il réjoui, avant de rappeler les résultats honorables du classement international «Times Higher Education» (T H E), l'un des plus prestigieux au monde, dans lequel l'Algérie s'est distinguée en obtenant la première place au niveau maghrébin et la deuxième en Afrique, grâce à ses 28 établissements universitaires. L'ambassadeur d'Italie en Algérie a assuré que ce programme est le symbole même de coopération internationale réussie. Alberto Cutillo a soutenu catégoriquement : «Vous n'êtes pas uniquement des étudiants en mathématiques, mais vous êtes des bâtisseurs de ponts entre les nations et les civilisations. Les mathématiques sont en réalité le langage universel par excellence. Ce n'est pas qu'une discipline scientifique, mais un moyen de transcender les différences, de dialoguer, de connecter les esprits et les institutions. Leonardo Fibonacci est le parfait exemple de trait d'union entre l'Algérie et l'Italie».

S. K.

L'EXPRESSION
Le Quotidien

2e PROMOTION DU MASTER INTERNATIONAL DE MATHÉMATIQUES

Le flambeau du chahid Abdelhafidh Ihaddaden

L'EXCELLENCE au service de la souveraineté scientifique algérienne.

MOHAMED AMROUNI

Dans un contexte où la recherche scientifique s'impose comme moteur du développement économique, l'Algérie accélère la mutation de son enseignement supérieur vers un modèle d'excellence et d'ouverture internationale. Jeudi, à l'École nationale supérieure de mathématiques (Ensm) de Sidi Abdallah, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, a présidé le lancement officiel de la deuxième promotion du master international de mathématiques. Composée d'étudiants issus de dix pays et encadrée par 24 enseignants algériens et étrangers, cette nouvelle promotion s'inscrit dans une dynamique de coopération académique renforcée.

Pour le ministre, cette initiative « incarne l'ouverture des écoles du pôle scientifique et technologique sur le monde (chahid Abdelhafidh Ihaddaden)». Poursuivant, il rappellera que «l'investissement dans les mathématiques se veut un investissement dans l'économie et la souveraineté nationale ». L'Ensm, fleuron du pôle de Sidi Abdallah, a su s'imposer comme une référence régionale dans la formation scientifique de haut niveau. L'obtention du Label d'excellence décerné par la Société européenne de mathématiques (EMS) vient consacrer ses efforts et positionner l'Algérie comme acteur crédible dans le domaine de la recherche mathématique. Cette réussite s'inscrit pleinement dans la vision de «l'université nouvelle » prônée par Kamel Baddari. Une réforme profonde qui ambitionne de transformer les établissements d'enseignement supérieur en véritables pôles d'innovation, ouverts sur l'économie et les défis technologiques contemporains. Cette approche repose sur la modernisation de la gouvernance universitaire, l'encouragement à la recherche appliquée et la mise en place de formations internationales coaccréditées. L'objectif : rapprocher l'université du monde socio-économique et valoriser le savoir comme levier de développement. «L'université nouvelle est celle qui forme, innove et crée de la valeur », répète souvent le ministre, convaincu que la souveraineté scientifique passe par la maîtrise des disciplines fondamentales, notamment les mathématiques, l'intelligence artificielle et les sciences de l'ingénieur. Le pôle scientifique et technologique de Sidi Abdallah, baptisé du nom du chahid Abdelhafid Ihaddaden, n'est pas un choix anodin. Il faut le rappeler, le martyr Ihaddaden fut le premier ingénieur atomicien algérien et le premier Africain diplômé en énergie nucléaire, symbole d'un savoir scientifique engagé au service de la nation. Son nom incarne parfaitement l'esprit du pôle : allier science, innovation et patriotisme. Regroupant l'École nationale supérieure d'intelligence artificielle (Ensia), l'École nationale supérieure de mathématiques (Ensm) et d'autres établissements d'élite, ce pôle ambitionne de devenir un véritable laboratoire de la recherche de haut niveau et un moteur de la compétitivité scientifique du pays. Grâce à l'adhésion de l'Ensm au Réseau international de mathématiques, et à ses partenariats avec des institutions de renom telles que l'Union mathématique internationale (IMU), le Centre international de physique théorique (Ictp) et la Société européenne de mathématiques (EMS), l'université algérienne renforce son intégration dans les réseaux de recherche mondiaux. Ces collaborations favorisent la mobilité étudiante, le coencadrement de thèses, l'organisation de colloques et la mise en place de programmes conjoints. Autant d'initiatives qui placent les établissements algériens dans une dynamique d'excellence et de reconnaissance internationale. Les efforts consentis se traduisent déjà dans les classements mondiaux. L'Algérie s'est classée première au Maghreb et deuxième en Afrique dans le *Times Higher Education* (THE), grâce à la présence de 28 universités nationales dans ce prestigieux classement. Une performance qui témoigne du renforcement de la recherche scientifique et du dynamisme des établissements universitaires.

Kamel Baddari ministre de l'Enseignement supérieur.

La cérémonie à Sidi Abdallah s'est achevée par l'hommage rendu aux étudiants lauréats du concours international de mathématiques. Ces jeunes talents, porteurs d'un savoir exigeant et universel, incarnent la promesse d'une Algérie scientifique et innovante. À travers la synergie entre les mathématiques, la physique théorique et l'intelligence artificielle, l'université algérienne façonne une génération prête à relever les défis du siècle. Une génération qui marche désormais sur les traces du chahid Ihaddaden. L'esprit du chahid demeure le guide pionnier de la science algérienne et le symbole d'un savoir au service de la nation.

M.A.

P 7

El Watan

Lancement de la 2e promotion de master international de mathématiques

Le ministre de l'Enseignement supérieur, Kamel Baddari, a présidé jeudi à l'Ecole nationale supérieure de mathématiques (ENSM) de Sidi Abdallah la cérémonie de lancement de la 2e promotion du master international de mathématiques. Composée d'étudiants issus de dix pays et encadrés par 24 enseignants algériens et étrangers, cette promotion illustre «l'ouverture du pôle scientifique d'Ihaddaden sur le monde», a affirmé le ministre. Il a salué «l'excellence scientifique» de l'ENSM, distinguée par le « Label d'excellence» de la Société européenne de mathématiques (EMS). Le directeur de l'ENSM, Ahmed Medeghri, a rappelé que ce master est intégré au Réseau international de mathématiques, avec la participation de l'Union mathématique internationale et du Centre international de physique théorique. Les lauréats du concours international ont été honorés à cette occasion.

P 23

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

PERFORMANCES DE L'UNIVERSITÉ ALGÉRIENNE AUX NIVEAUX NATIONAL ET INTERNATIONAL

Le satisfecit de Baddari

Prenant acte des performances de l'université algérienne aux niveaux national et international engrangées ces derniers temps, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique réaffirme l'engagement à mettre en œuvre les réformes initiées par le président de la République dans ce domaine.

Photo : LH

Kamel Baddari qui intervenait, avant-hier jeudi lors d'une plénière à l'Assemblée populaire nationale consacrée à des questions orales, a souligné «l'engagement de son département à mettre en œuvre les réformes initiées par le président de la République», saluant les performances de l'université algérienne aux niveaux national et international. Et de citer, à ce propos, les derniers résultats du classement mondial des universités «Times Higher Education World University Rankings», l'un des classements universitaires mondiaux les plus réputés, qui a attribué à l'Algérie la première (1re) place au niveau maghrébin et la deuxième (2e) au niveau africain avec 28 établissements universitaires, contre un seul en 2017. Les universités de Sidi Bel Abbès et d'El Oued se sont ainsi partagé la première place nationale dans la catégorie des 1200-1500 établissements d'enseignement supérieur à l'échelle mondiale». Pas que cela puisque le ministre a également évoqué «les cinq (05) écoles supérieures du pôle universitaire de Sidi Abdellah à Alger et les nouveaux modules introduits, tels que les logiciels open source, la rétro-ingénierie et l'intelligence artificielle (IA), ainsi que d'autres réalisations», qui, a-t-il dit, font de l'enseignement supérieur la «locomotive du développement local et de l'économie nationale».

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a, par ailleurs, affirmé que «les étudiants en sciences médicales ont bénéficié pour la première fois, de frais de stage conformément au nouveau système en vigueur», rappelant «l'ouverture de 5095 postes budgétaires dans le cadre du concours national de résidanat, prévu fin octobre, soit une hausse de 34,54% par rapport à l'année 2022».

Pour ce qui est des œuvres universitaires, Baddari a cité «une série de réformes engagées au cours des deux dernières années, notamment à travers la numérisation, la rationalisation des dépenses et l'amélioration des conditions d'hébergement, de la restauration et du transport».

M. K.

P 7

QUOTIDIEN NATIONAL
Horizons

ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR

«L'université algérienne est sur les bons rails»,

assure Baddari

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, est revenu, jeudi passé, lors d'une session plénière de questions orales à l'APN, sur les progrès réalisés par l'université algérienne au niveau local, régional et international. Il a fait part, dans ce contexte, de la première place que notre pays a remportée au niveau maghrébin et de la deuxième place au niveau africain au classement mondial des universités Times Higher Education World University Rankings, et ce, avec la sélection de 28 établissements universitaires contre un seul en 2017. Mieux, précise-t-il, l'Université de Sidi Bel Abbès et celle d'El Oued se sont particulièrement distinguées au niveau mondial en partageant la première place nationale dans la catégorie des 1.200-1.500 établissements d'enseignement supérieur à l'échelle internationale. «Cette performance est un indice que l'université algérienne est sur les bons rails et qu'elle est devenue une locomotive de l'économie nationale. Nous allons poursuivre les efforts, comme instruit par le président de la République, Abdelmadjid Tebboune,

afin que l'Université accompagne l'ambition de l'Algérie à devenir un pays émergent en 2027 tout en soutenant le programme de développement du gouvernement 2024-2029», soutient-il. Dans ce sillage, le ministre a évoqué les nouvelles structures introduites pour améliorer la qualité de l'enseignement supérieur en adéquation avec les nouveaux besoins dans tous les domaines, les cinq écoles supérieures du Pôle universitaire de Sidi Abdallah notamment, ainsi que les nouveaux modules et matières intégrés, l'Intelligence artificielle, les logiciels open source et la rétro-ingénierie, entre autres.

Interpellé sur les œuvres universitaires, il a assuré qu'elles ont connu un saut qualitatif depuis plus de deux ans grâce à la rationalisation des dépenses, à la numérisation de l'hébergement, de la restauration et du transport et au contrôle. «Tout cela nous a permis d'économiser 15 milliards de dinars au cours des dix derniers mois», affirme-t-il.

ABSENTÉISME : UNE RESPONSABILITÉ DES FORMATEURS

S'agissant de l'amélioration des conditions des étudiants en sciences médicales et des médecins résidents, Baddari a souligné que le nombre des étudiants en sciences médicales a diminué cette année par rapport aux années précédentes et que pour la première fois, ils ont bénéficié de frais de stage. Cela, rappelle-t-il, en plus de l'ouverture de 5.095 postes budgétaires dans le cadre du concours national de résidanat, soit une hausse de 34,54% par rapport à l'année 2022. Interpellé également sur les absences fréquentes des étudiants durant les cours prodigués en amphithéâtre, le ministre a fait remarquer qu'il s'agit d'un phénomène récurrent dans tous les pays du monde. Cette situation, signale-t-il, est due à plusieurs raisons qui dépendent de chaque système d'enseignement supérieur. «Il y a des étudiants qui travaillent à mi-temps, d'autres préfèrent suivre des cours en ligne… L'administration ne peut pas contrôler toutes les absences, c'est une responsabilité qui incombe aux formateurs», estime-t-il en indiquant que cette problématique doit être résolue dans la concertation d'une façon scientifique et pédagogique avec l'ensemble des parties concernées. Au niveau de son département, révèle-t-il, le ministère œuvre à définir les stratégies et à favoriser le dialogue. «Nous avons introduit récemment un article dans une décision ministérielle stipulant que celui qui dépasse cinq absences ne peut pas passer d'une année à l'autre», rapporte-t-il.

■ **Farida Belkhiri**

P 4

متفرقات

الشعب
ech chaab

ص 7

رسخت مكانتها كقطب علمي متميّز.. البروفيسور نورة موسى لـ"الشعب":

جامعة سوق أهراس مختبر حيّ للحلول الرقمية

■ بيئة بحثية خصبة تربط التكوين الأكاديمي بالتطبيق العملي

تواصل جامعة محمد الشريف مساعدية في ولاية سوق أهراس، ترسيخ مكانتها كقطب أكاديمي وبحثي متميّز في الجزائر وشمال إفريقيا، بفضل رؤية إستراتيجية قائمة على الرقمنة الشاملة، والذكاء الاصطناعي، والابتكار، والانفتاح على المحيط الاجتماعي والاقتصادي، في انسجام واضح مع توجيهات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

سفيان حشيفة

أكدت مديرة جامعة سوق أهراس، البروفيسور نورة موسى، أن المؤسسة شهدت في السنوات الأخيرة، توسعًا بيداغوجيًا هامًا، شمل استحداث ملحقة للطب، ومدرسة عليا للأساتذة به14 تخصصًا.

وأوضحت البروفيسور نورة موسى، في تصريح خصّت به "الشعب"، أن الجامعة أولت أهمية خاصة للتكوين المستمر والتكوين اللغوي، عبر مركز التكوين المكثف للغات الذي يشكل رافعة لتأهيل الطلبة في الإنجليزية ولغات أخرى، تمهيدًا لانفتاح أوسع على البحث العلمي الدولي، كما انخرطت بفعالية في مبادرة "أدرس في الجزائر- Study in Algeria"، حيث نالت نجمة واحدة في سبتمبر 2023، تكريمًا لجهودها في استقطاب الطلبة الدوليين عبر منصة رقمية حديثة.

رقمنة شاملة

وقد تجلّت هذه الرؤية، وفقا لموسى، في رقمنة التسجيلات والعمليات البيداغوجية والإدارية هذا الموسم 2025 - 2026، بما في ذلك تسجيلات الطلبة، مسابقة الدكتوراه، ومسابقات التوظيف، ما أرسى نموذجا حديثا للتسيير الجامعي الذكي، قائما على الشفافية والنزاهة والسرعة في الأداء.

وصار الذكاء الاصطناعي رافعة حقيقية للتحوّل نحو جامعة مبدعة . تقول موسى . حيث أحدثت الإدارة دار للذكاء الاصطناعي، أصبحت فضاءً لتطوير مشاريع تعليمية وبحثية مبتكرة، من بينها تطبيقات في التعليم الذكي، والصحة، الأمن السيبراني والبيانات الدقيقة والضخمة.

وقد جعلت هذه المبادرة من جامعة سوق أهراس، مثلما أضافت، مختبرا حيا للحلول الرقمية المستقبلية، وأتاحت للطلبة والأساتذة تطوير مشاريع ريادية تحاكي حاجيات المجتمع الجزائري وسوق الشغل، كما ساهمت في خلق بيئة بحثية خصبة مكّنت من ربط التكوين الأكاديمي بالتطبيق العملي، في خطوة نوعية حوّلت المؤسسة إلى مرجع وطني وإقليمي في الذكاء الاصطناعي.

من الفكر المقاولاتي إلى الابتكار

أفادت البروفيسور نورة موسى، أن جامعة سوق أهراس جعلت من دعم الطلبة

والمشاريع الناشئة محورا رئيسيا في إستراتيجيتها الحالية والمستقبلية، وهذا انطلاقا من قناعة راسخة بأن المقاولاتية رافعة أساسية للتنمية المحلية والوطنية.

وحصدت المؤسسة، بحسب موسى، 6 براءات اختراع، وحصلت على وسم "Label 6" المرموق، وتصدّرت المرتبة الأولى وطنيًا من حيث المشاريع الممولة.

وفي السياق، استحدثت جامعة محمد الشريف مساعدية تخصصات جديدة رائدة بكلية العلوم والتكنولوجيا في ميادين الذكاء الاصطناعي، الطاقات المتجددة، والهندسة البيئية، لتلبية حاجات سوق الشغل، ما عزّز من مكانة المؤسسة وطنيًا ودوليًا، كما ذكرت.

وكشفت محدثتنا أن تطوير ديناميكية الجامعة لم يقتصر على الحرم الجامعي فقط، بل امتد إلى محيطها الاجتماعي والاقتصادي عبر اتفاقيات تعاون وشراكات مع مختلف الفاعلين العموميين والخواص والمجتمع المدني، ما سمح بخلق روابط حقيقية بين التكوين الأكاديمي والممارسة المهنية في الميدان.

ومكّنت هذه الشراكات الطلبة من اكتساب خبرات على أرض الواقع، ورسخت من حضور الجامعة كمكوّن تنموي محوري في ولاية سوق أهراس والمنطقة الشرقية للبلاد عمومًا.

نحو جامعة ذكية ومبدعة

من جهة أخرى، سجّلت محدثتنا أن جامعة سوق أهراس نابضة بالحياة في مجالات الثقافة، والرياضة، والتفاعل الفوري مع الأحداث المحلية والوطنية، وتعمل على إحياء التظاهرات البناءة بكل ألوانها بشكل دوري، مثل احتضان المهرجانات الطلابية، والمعارض، والملتقيات العلمية، بما يعزّز روح الانتماء للوطن والتميز لدى الطلبة والأساتذة، كما تفاعلت المؤسسة مع الأحداث العالمية عبر مبادرات فكرية وعلمية وتوعوية، لتؤكد دورها الحيوي كجامعة مواطنة تشارك بفعالية في النقاشات المجتمعية، للترسيخ من ثقافة الالتزام والمسؤولية، بهذا الزّخم الإيجابي، وبدعم من تسيير رشيد ورؤية إستراتيجية متكاملة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تواصل جامعة محمد الشريف مساعدية في ولاية سوق أهراس مسيرتها النوعية نحو التحوّل إلى جامعة ذكية، مبدعة، مُرمِّنة للمواطنة، تستثمر في الإنسان، تُحفّز ثقافة الابتكار والذكاء الاصطناعي، وتثبت جدارتها كنموذج وطني في الفعالية الأكاديمية والرقمنة والانخراط التنموي المحلّي المسؤول، تختم البروفيسور نورة موسى.

الشعب
ech chaab

وقّعتا اتفاقيتين مع معهد سير فانتيس

جامعة عمار ثليجي والمدرسة العليا للأساتذة تعززان تعليم "الإسبانية"

تم توقيع اتفاقيتي تعاون بين معهد سرفانتيس بوهران وكل من جامعة عمار ثليجي والمدرسة العليا للأساتذة بالأغواط، في خطوة تهدف إلى تعزيز تعليم اللغة الإسبانية والانفتاح الثقافي بين المؤسسات الأكاديمية الجزائرية والمراكز الثقافية الإسبانية.

وترتكز الاتفاقية الأولى التي جمعت معهد سرفانتيس بجامعة الأغواط، وفق ما أوضحته الدكتورة مباركة بدارنية ممثلة الجامعة، على مجموعة من الأهداف البيداغوجية والثقافية، أبرزها إجراء امتحانات تحديد المستوى في اللغة الإسبانية لفائدة الطلبة والأساتذة، وتنظيم ورشات تكوينية في تعليمية اللغات الأجنبية موجهة لطلبة الماستر وأساتذة الجامعة، إلى جانب تنظيم تظاهرات ثقافية متنوعة تشمل المعارض الفنية، وعروض الأفلام، والاحتفاء باليوم العالمي للكتاب.

كما تخص الاتفاقية إجراء امتحان الكفاءة في اللغة الإسبانية (DELE) داخل جامعة الأغواط، وتنظيم دورات تكوينية و ملتقيات وطنية ودولية مشتركة تجمع باحثين جزائريين وإسبان في مجالات تعليم اللغات والثقافة المقارنة، ما يعزز البعد الأكاديمي والعلمي للعلاقات الثنائية.

أما الاتفاقية الثانية بين معهد سرفانتيس والمدرسة العليا للأساتذة، فقد أكد مديرها البروفيسور خالد بوزياني، أنها تندرج ضمن سياسة المؤسسة الرامية إلى تطوير مهارات مدرسي اللغات الأجنبية وإدماج اللغة الإسبانية ضمن التكوين الأكاديمي للأساتذة المستقبليين.

وتشمل الاتفاقية برامج تدريب تربوي ولغوي بإشراف خبراء من معهد سرفانتيس، إلى جانب تنظيم أنشطة ثقافية وعلمية مشتركة تسعى لتقريب الطلبة من الثقافة الإسبانية وتعزيز كفاءاتهم التواصلية. وتأتي هاتان الاتفاقيتان لتؤكدا رغبة المؤسستين الأكاديميتين في دعم تعليم اللغة الإسبانية في الجزائر، وتعميق التعاون الجامعي والثقافي مع معهد سرفانتيس باعتباره جسرا للحوار والتبادل المعرفي بين الضفتين.

ص 7

الشعب
ech chaab

تعزيز التّكامل بين قطاعي الصّحة والتعليم العالي

التّكوين الطبي يدخل مرحلة جديدة بسكيكدة

شهدت ولاية سكيكدة اجتماعا تنسيقيا هاما ترأسه العربي زروقي، مدير الصحة والسكان، بحضور وفد من كلية الطب بجامعة عنابة، يتقدمه عميد الكلية ورئيس دائرة الطب ونائبه، إلى جانب منسقة ملحقة كلية الطب بسكيكدة، في خطوة تعكس سعيا حقيقيا لتعزيز التكامل بين قطاعي الصحة والتعليم العالي، كما شارك في اللقاء مدراء المؤسسات الاستشفائية الكبرى بالولاية، منها مستشفى عيد الرزاق بوحارة والمؤسسة العمومية الاستشفائية الإخوة ساعد رمش، إضافة إلى عدد من إطارات مديرية الصحة.

خالد العيفة

خصّص الاجتماع لبحث آليات استقبال طلبة الطب في ملحقة سكيكدة ضمن تربصات تطبيقية داخل المستشفيات المحلية، إلى جانب وضع أرضية مشتركة لعقد اتفاقيات تعاون رسمية بين الطرفين، تضمن تكوينا أكاديميا وميدانيا متوازنا للطلبة، وترتقي بمستوى التأطير والتكوين في مختلف التخصصات الطبية. وتندرج هذه المبادرة في سياق دعم التكوين العالي وربط الجانب النظري بالتطبيقي، بما ينعكس إيجابا على الخدمة الصحية المقدمة للمواطن.

وأكّد العربي زروقي أنّ قطاع الصحة في سكيكدة ملتزم بتوفير كافة الشروط الضرورية لإنجاح تجربة التكوين الميداني للطلبة، مبرزا استعداد المؤسسات الاستشفائية لتسخير إمكانياتها البشرية والمادية من أجل دعم هذا المسار، واعتبر أن هذه الخطوة تعد جزءا من مسعى أوسع لتحقيق حلم إنشاء مستشفى جامعي بالولاية، مشروع طالما شكل مطلبا ملحا في سبيل تحسين نوعية الخدمات الصحية، وضمان تكوين طبي عالي المستوى داخل الولاية نفسها.

من جانبه، عبّر عميد كلية الطب بجامعة عنابة عن ارتياحه لمدى جاهزية مستشفيات سكيكدة لاستقبال الطلبة، مشيرا إلى أن هذا التعاون قد يتوسّع ليشمل فتح مناصب لأساتذة مساعدين يتم توجيههم مباشرة للعمل داخل المستشفيات المحلية، الأمر الذي من شأنه أن يعزز جودة التكوين الطبي، وفي الوقت ذاته يدعم الطاقم الطبي في تقديم رعاية صحية أفضل للمواطنين.

وعقب اللقاء، قام الوفد الجامعي برفقة مسؤولي قطاع الصحة بجولة ميدانية شملت عددا من المصالح الاستشفائية، للاطلاع على ظروف العمل والتجهيزات المتوفرة، والتعرف عن قرب على الفضاءات التي ستحتضن التربصات الطبية. وقد لاقت الزيارة استحسان أعضاء الوفد، الذين أكّدوا أهمية هذا النوع من الشراكات في الرفع من مستوى التكوين الجامعي والتكفل الصحي بالمنطقة.ويعكس هذا التنسيق بين جامعة عنابة ومديرية الصحة بسكيكدة، إرادة حقيقية لإرساء نموذج تكاملي في التكوين الطبي، يجمع بين التأطير الأكاديمي والالتصاق في الواقع الميداني للمؤسسات الصحية، كما يعزّز الآمال في تجسيد مشروع المستشفى الجامعي، الذي سيشكّل بدون شك نقلة نوعية في مسار تطوير المنظومة الصحية والتعليمية بالولاية.

ص 18

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

في ملتقى نظّمته جامعة "عباس لغرور" بخنشلة

تسليط الضوء على الخطابات الشعبية واتّباع مناهج ما بعد الحداثة

نظّمت كلية الآداب واللغات بجامعة "عباس لغرور" بولاية خنشلة، الأسبوع المنقضي، الملتقى الوطني الأول الموسوم بـ "فائض المعنى في الخطابات الأدبية الشعبية"، بمشاركة أساتذة جامعيين ومتخصصين من مختلف ولايات الوطن.
وردة زرقين

تأسّست إشكالية الملتقى على أنّ الخطابات الأدبية الشعبية آهلة بالفضاءات المستترة من خلال طروحات المناهج النقدية المختلفة، وكذا النقد الثقافي والدراسات والمقارنة. حيث أجاب المشاركون عن مختلف الإشكالات التي تطرحها قضية الخطاب الأدبي في الثقافات الشعبية. وقالت الدكتورة خميسة مزيتي من جامعة "عباس لغرور" بخنشلة ورئيسة الملتقى، إنّ فكرة الملتقى جاءت من أجل البحث في الخطابات الأدبية التي تُعد موروثا ثقافيا، وإرثا مثقلا بثقافات الشعوب، وتاريخها، وأصالتها، وروحها، وإبداعها وتلقائيتها.
وأكّدت المتدخّلة أنّ هدف الملتقى هو تسليط الضوء على هذه الخطابات، واتّباع مناهج ما بعد الحداثة؛ إذ تبحث المناهج في فائض المعنى المسكوت عنه، وما الذي أخفته هذه الخطابات من خلال تلك اللغة المكثّفة والموجزة جدا؛ من التأويل، والسيميائيات، والنقد الثقافي، والمقارن، والفلسفة، وعلم الاجتماع. وكشفت أنّ اللجنة المنظمة تلقّت 70 مداخلة، تم انتقاء 50، ومنها اختارت اللجنة العلمية 31 مداخلة.
وركّز الدكتور أحمد التجاني سي كبير من جامعة "قاصدي مرباح" بورقلة، في مداخلته بعنوان "انفتاح الدلالة في خطابات الأمثال الشعبية: الوظيفة والأسلوب وتجدّد الدلالات"، على علاقة الأمثال الشعبية في المجتمع بأشكالها البلاغية من حيث التمثيل. وقال إنّها كناية

عن المعاني غير المصرّح بها. وأوضح أنّ دلالة الأمثال الشعبية في نصوصها المنفتحة على أسلوبيتها وبأساليبها البلاغية المختلفة، هي نصوص تدعو الإنسان إلى معادل اجتماعي نفسي ثقافي، ليستطيع أخذ النصح من كنوز الأمثال الشعبية، التي هي عصارة تجربة إنسانية قديمة. وذكر أسلوب الإخبار، وأسلوب الشرط، والموازنة. كما أوضح أنّ هذه الأساليب تتداخل لكن الأمثال حينما تعطي خبرا، هي لا تعطي الخبر في حدّ ذاته، وإنّما ترمي إلى ما وراءه. ومثّل أحمد التجاني سي كبير بمثل: "حباب حباب والنيّة ما تنصاب"، و "إذا ما خروجك سداسي ومدخولك خماسي غير هز قدورك وساسي" ، وهو دعوة إلى اقتصاد معيشته حتى لا يُزرى به، وأيضا أسلوب الموازنة، وهو إعطاء صورتين متقابلتين؛ حتى يستطيع الإنسان أن يوازن حياته.
وانصبّت مداخلة الدكتورة كريمة حجازي من جامعة "عباس لغرور" بخنشلة، على فكرة الحديث عن المسكوت عنه بعنوان: "تمثّلات الجندر والدين في الحكايات والأمثال الشعبية الجزائرية: قراءة في المسكوت عنه" . وقالت إنّ المسكوت عنه هو الذي يحاول في باطن الرؤية العميقة، أن يكون تمثّلا وجوديا صالحا للاستئناس دون الاعتراف في أغلب الأحيان؛ أي بما يعبّر عنه ضمنيا لا تصريحا، فيحضر في المعنى العميق، لكنّه يُخفى ولا يُعترف به علنا، وعليه فإنّ الخطاب السردي القديم في أمثاله وحكاياته وقصصه يحمل في طياته معارف طقوسية، تمثّل في جزئياته ما هو متعلّق بالدين، والعرف السائد. وأضافت أنّ هذه الحكايات والأمثال الشعبية ما هي إلّا علامات طقوسية، تحمل في النص الواجد ازدواجية الدين والعرف بطريقة منظّمة؛ كالقول الشائع الذي أصبح نكتة عندنا "تدّي الدار للدار"، وهو عدم تصريح باسم المرأة؛ رمزا للحرمة، وفي نفس الوقت محمول ديني. وأردفت حجازي أنّ الأدب الشعبي بحكاياته وأمثاله لا يكتفي، فقط، بالسّرد المألوف، وإنّما يخفي فائضا من المعاني التي تكشف عن وعي المجتمع تجاه قضايا الجندر والدين.
وقدّمت الأديبة والباحثة في التراث الشعبي الأستاذة وردة زرقين من قالمة، مداخلة موسومة بـ"التراتيم الشعبية: متعة الترفيه والانعكاسات الوجدانية والثقافية على المجتمع" . وقالت إنّ التراتيم أو أغاني المهد تُعد من أبرز عناصر الموروث الشفاهي كتيمة ثقافية، وتربوية. وتُصنّف ضمن أروع الأجناس الأدبية في التراث الشعبي؛ باعتبارها صوتا له إيقاع ووزن ومعنى. وتقوم بدور تربوي، وتثقيفي، وتعليمي للطفل، مضيفة أنّ التراتيم هي وسيلة فنية من وسائل تنشئة الطفل تنشئة سليمة، وإنماء مخزونه المعرفي، ومفرداته اللغوية، وبناء شخصيته الاجتماعية بناء سليما أساسه القيم النبيلة؛ حيث لعبت دورا هاما في غرس الأخلاق والدين في نفوس الأطفال في المجتمعات. وتتعلّق بميلاد الطفل، والتنويم، والترقيص، والختان، وتراتيم العمل والأعياد الدينية وغيرها. وأوضحت وردة زرقين أنّ التراتيم تختلف من دولة عربية إلى أخرى خاصة في الكلمات، لكنّها تشترك في المضمون والهدف، وتتشابه في موضوعاتها. كما أشارت إلى أوجه العلاقة بين التراتيم في اللسان العربي والمسكوت عنه والفائض في المعنى؛ مثل هذه الترنيمة المنتشرة في بلادنا: "تني تني يا بشة"، حيث تُردّد في مصر "نام يا حبيبي نام واذبحلك جوزين حمام" . وفي فلسطين: "يلا نام يلا نام واهديلك طير حمام".
ومن جهتها، تطرّقت البروفيسور جمعة مصاص من جامعة خنشلة، للمسكوت عنه في البوقالات والألغاز الشعبية المعروفة بالمحاجيات"، في مداخلة بعنوان "شعرية اللغة ومخاتلة المعنى في البوقالات والألغاز الشعبية الجزائرية" . وقالت إنّها من الخطابات الشعبية التي تحظى بإقبال من طرف المجتمع الجزائري. وقد تطرّقت مصاص بإسهاب، للبوقالات. وقدّمت شرحا مفصّلا عنها، وما تختزنه من معنى مع تقديم أمثلة منها.

ص 11

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

احتجاج طلبة المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي
التزام المسؤولين بحلّ الانشغالات المطروحة

احتضن مدرج (2) بالمدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بعزابة (شرق سكيكدة)، الأربعاء الفارط، اجتماعا أشرف عليه مدير جامعة سكيكدة البروفيسور توفيق بوفندي وحضره مدير المدرسة العليا ومدير الخدمات الجامعية وعدد من الطلبة، خُصّص لمناقشة مختلف الانشغالات والمطالب التي رفعها طلبة المدرسة، الذين نظّموا، الأسبوع الأخير، وقفة احتجاجية للمطالبة بتحسين ظروف النقل، والإطعام، والإيواء.

وأكد البروفيسور توفيق بوفندي خلال الكلمة التي ألقاها أمام الحضور، على أهمية مثل تلك اللقاءات التفاعلية في تعزيز العلاقة بين الطلبة وإداراتهم، مشيرا إلى الالتزام بمعالجة القضايا التي من شأنها تحسين البيئة التعليمية، ومن ثمّة توفير الظروف الملائمة للطلبة، فيما طرح الطلاب كل انشغالاتهم ومشاكلهم، مع التركيز على تحسين بعض المرافق الخدماتية؛ مثل النقل، والإيواء والإطعام.

والتزم المسؤولون بمتابعة جميع الانشغالات المطروحة، وكذا الوقوف على ما تم الاتفاق عليه؛ من أجل الوصول إلى بيئة تعليمية قادرة على التأهيل الجيد للطلبة.

وكان مدير جامعة " 20 أوت 55" تنقّل إلى الإقامة الجامعية بعزابة في ساعة متأخرة من الليل؛ لمحاورة الطلبة المحتجين، والاستماع لمشاكلهم؛ قصد احتواء الاحتجاج.

بوجمعة ذيب

ص 15

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

افتكت المرتبة الأولى مغاربيًا والثانية إفريقيا

28 جامعة جزائرية ضمن تصنيف التايمز العالمي 2026

□ حريك: التصنيف يعكس الجهود المبذولة في ترقية التعليم العالي

افتكت الجزائر المرتبة الأولى مغاربيا والثانية إفريقيا، من حيث عدد المؤسسات الجامعية المصنفة في التصنيف العالمي للجامعات "THE" لسنة 2026، ما يعكس الجهود المبذولة من قبل قطاع التعليم العالي للعودة بقوة ضمن التصنيفات العالمية وبلوغ معيار الجودة والتميز في البحث والنشر العلمي.

إلهام بوثلجي

وأوضح حريك حكيم، رئيس اللجنة الوطنية للمرئية، في تصريح لـ الشروق" أن إصدار التايمز لـ2026، أسفر عن تصنيف 28 مؤسسة تعليم عال جزائرية مقارنة بتصنيف 26 مؤسسة في إصدار 2025، وقبلها 23 مؤسسة جامعية في إصدار 2024، فيما كانت مؤسسة واحدة فقط خلال إصدار 2018، وهو ما يعكس -حسبه- التقدم الذي أحرزته مؤسسات التعليم العالي الجزائرية خلال هذه السنوات والحرص على الرفع من مرئية الجامعات ضمن البرنامج الذي سطرته وزارة التعليم العالي .

وأفاد ذات المسؤول إلى أن كل من جامعتي سيدي بلعباس والوادي برزتا ضمن المرتبة الأولى في فئة 1200-1500 لأفضل مؤسسات التعليم العالي على المستوى العالمي، ما يؤكد التطور البحثي والعلمي في المؤسستين ويبرز الإمكانات البحثية للكفاءات العلمية الجزائرية، وضمن ذات الإصدار لسنة 2026 احتلت الجزائر المرتبة الأولى على المستوى المغاربي والثانية إفريقيا وعربيا من حيث عدد مؤسسات التعليم العالي المصنفة.

وقال حريك إن المعايير المعتمدة في التصنيف جد صارمة وهو يشمل 115 مؤسسة جامعية عبر العالم، حيث تستبعد المؤسسات التي لا تستوفي بعض الشروط، منها تلك التي لا تتوفر على تكوين ما بعد التدرج أي لا تقدم برامج دراسات عليا، فيما يشترط بالنسبة للإنتاج العلمي أن لا يقل عدد المقالات العلمية المنشورة عن 1000 مقال خلال الفترة من 2020 إلى 2024، وبحد أدنى 100 مقال سنويًا، وكل مؤسسة لا تحترم هذا العدد في النشر تقصى من التصنيف وهذا لضمان جودة وتأثير البحث العلمي، على حد تعبيره.

وذكر رئيس اللجنة الوطنية للمرئية أن تصنيف التايمز إصدار 2026 يعتمد على حوالي 17 مؤشرا، موزعة على 5 محاور مختلفة لتقييم الأداء الشامل للجامعات، وهي نوعية البحث العلمي أي جودته وحجم الأبحاث المنشورة، وجودة التعليم العالي أي فعالية العملية التعليمية، بالإضافة إلى الانفتاح الدولي والذي تترجمه الشراكات الدولية للجامعة واتفاقيات التعاون المبرمة والتبادل ما بين الجامعات الدولية، وأيضا التأثير على الصناعة والاقتصاد، أي ما مدى مساهمة الجامعة في التنمية الاقتصادية والابتكار، وخامسا نجد الاقتباسات، أي تأثير الأبحاث المنشورة من خلال عدد الاقتباسات التي تحصل عليها.

وشرح حريك أن هذا التصنيف اعتمد في مراحل إنجازه وإعداده على تحليل حوالي 174.9 مليون اقتباس عبر أكثر من 18.7 مليون منشور علمي، بالإضافة إلى استطلاعات رأي لأكثر من 1008 آلاف باحث حول العالم، مما يضمن دقة وموثوقية النتائج.

ويرى ذات المتحدث أن هذه النتائج ما هي إلا انعكاس للجهود المبذولة من القطاع من أجل تحسين مكانة المؤسسات الجامعية في مختلف التصنيفات العالمية .

وأكد ذات المسؤول على أن الهدف الأساسي الذي تسعى لتحقيقه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي هو الوصول إلى الجودة والامتياز، من خلال خطة طريق واضحة على المستويين المركزي ومؤسسات التعليم العالي والبحث، تهدف إلى إدراج المزيد من الجامعات الجزائرية في هذه التصنيفات تدريجيا وتحسين ترتيبها بشكل مستمر، إذ أن التقدم المنشود ليس مجرد أرقام وإحصائيات تقدم كل سنة، بل الاستثمار في الكفاءات لتلعب الجامعات دورها المنوط بها في التنمية الاقتصادية والتموقع عالميا ببحوث ذات جودة .

ص 4

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

ضمن التصنيف العالمي للجامعات "ذو وورلد يونفرستي رانكينغ"

الجزائر الأولى مغاربيا والثانية إفريقيا

• جامعتا سيدي بلعباس والوادي في المرتبة الأولى وطنيا ← ص5

ص 1

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

ضمن التصنيف العالمي للجامعات "ذو وورلد يونفارسيتي رنكينغ"

الجزائر الأولى مغاربيا والثانية إفريقيا

• جامعتا سيدي بلعباس والوادي في المرتبة الأولى وطنيا
• حكيم حريك: تقدم ملفت منذ 2018 وخطة مركزية ومحلية للذهاب نحو الجودة والامتياز

احتكت الجزائر المرتبة الأولى مغاربيا والثانية إفريقيا من حيث عدد المؤسسات الجامعية المصنفة في التصنيف العالمي للجامعات THE World university ranking؛ ويتعلق الأمر بالتصنيف المذكور في طبعته لسنة 2026، الذي تضمن تصنيف 28 مؤسسة تعليم عالي جزائرية مقارنة بـ26 مؤسسة في تصنيف 2025.

رشيدة دبوب/ ف. خليفة

• تقاسمت جامعتا سيدي بلعباس والوادي، المرتبة الأولى وطنيا ضمن فئة 1200-1500 مؤسسة تعليم عالي على المستوى العالمي. وبالمناسبة، هنأ وزير التعليم العالي والبحث العلمي البروفسور كمال بداري؛ الجامعات الوطنية المصنفة على هذا النجاح الذي أعاد الجامعات الجزائرية إلى التميز عالميا.

من جهته، ذكر رئيس اللجنة الوطنية لترقية مرئية وتصنيف مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، حكيم حريك لـ"الخبر"، أن هذا التصنيف السنوي الخاص بالتايمز للجامعات العالمية ضمن "ذو وورلد يونفارسيتي رنكينغ"، كشف عن تميز للجامعات الجزائرية، حيث تم تصنيف 28 جامعة في طبعة 2026 بعد أن كانت 26 في 2025 و23 في 2024 وجامعة واحدة في 2018، ومنحنى التميز يبدو واضحا من طبعة إلى أخرى، وشمل التصنيف 115 دولة ممن تستوفي الشروط التي تتعلق بالتكوين ما بعد التدرج، التي لها على الأقل 1000 مقال في الفترة الممتدة من 2020 إلى 2024 وفي كل سنة 100 مقال على الأقل.

وتم الاعتماد على 17 مؤشرا في تصنيف الجامعات العالمية و5 محاور، وهي؛ نوعية التعليم العالي ونوعية البحث العلمي والانفتاح الدولي والتأثير على الصناعة والاقتباسات، بمجموع 174 مليون اقتباس عبر أكثر من 18 مليون منشور علمي، وتم الاعتماد على استطلاعات 108 آلاف باحث.

ومن الخلال المرتبة التي حظيت بها الجامعات الجزائرية، تبرز جهود قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، وبقي أمامهم هدف الجودة والامتياز، الذي يتم عبر إدراج المجلات العلمية للجامعات في التصنيفات، وتحسين هذه الأخيرة وخطة على المستوى المركزي والمؤسسات الجامعية والبحثية؛ لتحقيق الأهداف المسطرة، وحجز أماكن أهم ضمن التصنيفات العالمية، يضيف رئيس اللجنة الوطنية لترقية مرئية وتصنيف مؤسسات التعليم العالي.

مدير جامعة الوادي، الأستاذ فرحاتي: التصنيف ثمرة جهود الجميع

من جهته، أكد مدير جامعة الوادي، الأستاذ عمر فرحاتي، الذي تصدرت جامعته المرتبة الأولى وطنيا، بأن هذا الانجاز جاء بعد جهود كبيرة كللت بالنجاح، بذلها الباحثون وأعضاء لجنة التصنيف والمرئية وعموم الأسرة الجامعية من أجل الارتقاء بالجامعة إلى مصاف الجامعات العالمية، بعد أن دخلت جامعة الوادي منذ مدة في ميدان الرقمنة، والجيل الرابع، والذكاء الاصطناعي، وفتح وتدشين مراكز ومخابر جديدة للبحث العلمي والبيداغوجي، وتثمين نشاط الباحثين.

ر. د/ ف. خ

ص 5

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

ربط جسر نحو التنمية الاقتصادية والاجتماعية

"الجامعة الإسلامية" تفتتح عامها بتخصصات جديدة

● افتتحت جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بمدينة قسنطينة، سنتها الجامعية الجديدة 2025-2026 بخطوات واسعة نحو تطوير عروضها البيداغوجية، معلنة عن استحداث تخصصات جديدة تواكب وتلبي متطلبات التحولات الاقتصادية والاجتماعية الراهنة في البلاد.

شهد الموسم الجامعي الجديد إقبالا كبيرا، حيث استقبلت الجامعة أكثر من 2200 طالب وطالبة جدد في مختلف التخصصات، إذ من بين المستجدات الهامة، تم استقبال 116 طالبا التحقوا لأول مرة بمسار التكوين الخاص بأساتذة التعليم الثانوي، وهو مسار يتبع المدرسة العليا للأساتذة، إذ يأتي هذا في إطار اتفاقية تعاون بين الجامعتين لتأطير هذا المسار التكويني الجديد والهام.

ولتحسين ظروف التكوين، أعلنت الجامعة عن تدعيم عروضها البيداغوجية بافتتاح ملحقة جديدة خصصت لطلبة كلية الآداب والحضارة الإسلامية، حيث يهدف هذا التوسع إلى توفير بيئة علمية ملائمة تليق بسمعة ومكانة الجامعة الوطنية والدولية.

وشرح الأستاذ الدكتور السعيد دراجي، مدير الجامعة، خلال إشرافه على حفل الافتتاح الذي أقيم نهاية الأسبوع الماضي، أن هذا الإجراء يأتي في صميم الرؤية الوطنية الرامية إلى تعزيز ربط الجامعة بمحيطها الاقتصادي والاجتماعي، مؤكدا أن أي مشروع أكاديمي جديد يخضع لتدقيق شامل ودراسة معمقة من قبل اللجان البيداغوجية والهيئات العلمية المختصة. وشدد الدكتور دراجي على أن هذا التوجه يهدف إلى تعزيز دور الجامعة كمؤسسة علمية فاعلة ومنفتحة، ومساهمة رئيسية في دعم عجلة التنمية الوطنية الشاملة. وتجسد هذا التوجه الاستراتيجي ميدانيا من خلال استحداث تخصصات نوعية ومتميزة، وقد جاء تدريس اللغة التركية كأبرز مثال على ذلك، الذي انطلق بنجاح لافت منذ سنة 2013، إذ أشار مدير الجامعة إلى أن هذا التخصص لم يكن وليد الصدفة، بل جاء استجابة لحاجات أكاديمية، واقتصادية، وثقافية آنية، معللا الأسباب الجوهرية لاستحداثه بدءا بالعمق التراثي، وضرورة التعمق في دراسة التراث الإسلامي الفني الموجود في تركيا. كما أن متطلبات مواكبة الانفتاح على محيط اقتصادي، يشهد حضورا متزايدا للتعاون الجزائري التركي. وفي سياق متصل، أكد الدكتور دراجي أن تدريس اللغة التركية متوفر حاليا بشكل حصري في جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، بالإضافة إلى جامعة الجزائر، مشيرا إلى وجود تنسيق دائم ومثمر بين المؤسستين.

ولضمان جودة التكوين، تم تجديد عقود ثلاثة أساتذة أتراك درّسوا خلال الموسم الماضي، كما تم تدعيم الطاقم البيداغوجي بالتحاق أستاذين جديدين هذا العام. ولم يقتصر حفل افتتاح السنة الجامعية على عرض المستجدات الأكاديمية فحسب، بل كان مناسبة للاحتفاء بالتميز العلمي؛ فقد شهد الحفل تكريم نخبة من أساتذة الجامعة الذين تمت ترقيتهم إلى رتب علمية أعلى، تقديرا لمساهماتهم القيمة في تطوير البحث العلمي وترقية الأداء الأكاديمي، حيث تمت ترقية 11 منهم إلى رتبة "بروفيسور"، و19 آخرين إلى رتبة أستاذ محاضر "أ".

م. صوفيا

ص 5

الخبر
EL KHABAR

اتفاقية شراكة بين الجامعة ومديرية التكوين والتعليم المهنيين بمعسكر

● أبرمت جامعة مصطفى اسطمبولي، بمعسكر، اتفاقية شراكة وتعاون مع مديرية التكوين والتعليم المهنيين، بمناسبة انطلاق سنة التكوين 2025/2026.
مراسيم الاتفاقية وقعها من جانب الجامعة، المدير الأستاذ يونس مشعال، ومن جانب مديرية التكوين والتعليم المهنيين، مدير القطاع عبد القادر ثابتي. وقد حضر اتفاقية الشراكة الوالي بمعية رئيس المجلس الشعبي الولائي، بحضور السلطات المحلية والإطارات الجامعية والتكوينية، حيث أكد مدير الجامعة الأستاذ يونس مشعال أن هذه الاتفاقية تهدف إلى تعزيز وتوطيد علاقات التعاون والتبادل بين المؤسستين في المجالات التكوينية والعلمية والتقنية، من خلال وضع آليات مشتركة لتبادل الخبرات وتنمية الكفاءات، بما يضمن الرفع من جودة التكوين والتعليم العالي في الولاية.

ب.نورالدين

ص 8

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

ص 17

في ملتقى وطني بجامعة محمد خيضر ببسكرة

مختصون يحذرون من مخاطر التنمر الإلكتروني

طرحت، أمس الأول، بجامعة محمد خيضر، في بسكرة، ظاهرة التنمر الالكتروني في المجتمع الجزائري ومخاطرها وآليات تحقيق الأمن السيبراني للنقاش والإثراء في فعاليات الملتقى الوطني، الذي نظمته كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، حيث تناول هذا الملف الذي يكتسي أهمية بالغة، عدة زوايا، في ظل التطور الذي يعرفه العالم الافتراضي الذي بات كبنية ثقافية وسلوكية منفصلة عن الحياة الواقعية.

ل. فكرون

• الملتقى الوطني حول مخاطر التنمر الإلكتروني في المجتمع الجزائري وآليات تحقيق الأمن السيبراني، الذي نظمته كلية العلوم الإنسانية بالقطب الجامعي بشتمة بالتعاون مع مخبر التغيير الاجتماعي والعلاقات العامة في الجزائر، حضره إطارات ومسؤولو الأسرة الجامعية، من بينهم نائب مدير الجامعة للتكوين في الطور الثالث الأستاذ سليم بيطام، وعميد الكلية الأستاذ جابر نصر الدين، ومديرة مخبر التغير الاجتماعي والعلاقات العامة في الجزائر الأستاذة زرفة بولقواس، إلى جانب ممثلي السلطات الأمنية بولاية بسكرة، وعدد من الأساتذة والطلبة.

أشغال الملتقى استهلت بكلمة ألقاها عميد الكلية البرفيسور جابر نصر الدين، تلتها كلمة البروفيسور سليم بيطام نيابة عن مدير الجامعة الذي أعلن رسميا عن انطلاق هذه الفعالية.

وقد أبرز المتدخلان أهمية هذا الحدث العلمي في ظل ما يشهده العالم من توسع للفضاء الرقمي وتنامي مخاطر الجرائم السيبرانية، سيما ظاهرة التنمر الإلكتروني التي باتت تمس مختلف شرائح المجتمع، خصوصا فئة الشباب والطلبة الذين يعدون الأكثر استخداما للتكنولوجيا الرقمية.

أشغال الملتقى الحضوري، وعن بعد، توزعت على أربعة محاور رئيسية؛ تناول أولها عناصر التنمر الإلكتروني في المجتمع الجزائري وآليات الحماية السيبرانية. فيما ركز المحور الثاني على انعكاسات التنمر الإلكتروني في أبعاده الاجتماعية والنفسية والثقافية والاقتصادية والسياسية.

أما المحور الثالث فخصص لبحث الإستراتيجيات الميدانية لمواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني وآليات الردع القانونية، في حين تطرق المحور الرابع إلى سبل تعزيز مفهوم الأمن السيبراني في المجتمع الجزائري في الحاضر والمستقبل، بما يسهم في بناء رؤية شاملة لمواجهة الظاهرة في مختلف أبعادها.

وأجمع المتدخلون على أن هذا الملتقى يشكل فرصة ثمينة لرفع مستوى الوعي لدى أفراد المجتمع بمخاطر التنمر الإلكتروني وانعكاساته على العلاقات الإنسانية والاجتماعية، إلى جانب تعزيز ثقافة الاستخدام الآمن والمسؤول للوسائط الرقمية.

كما يمثل الملتقى فضاء للحوار بين الباحثين والخبراء وممثلي القطاعات الأمنية والتربوية، لوضع تصورات مشتركة تساهم في حماية الأفراد من التهديدات السيبرانية، وتحقيق بيئة رقمية آمنة ومتوازنة.

كما شكل الملتقى فرصة لمناقشة جملة من الأهداف العلمية التي تمثلت في الاطلاع على أحدث البحوث في مجال التنمر الإلكتروني، واستجلاء انعكاساته الاجتماعية والنفسية والثقافية والاقتصادية والسياسية، إلى جانب بيان تأثيره على خصوصية الفرد والواقع الرقمي، والسعي إلى إعداد آليات عملية لمواجهة هذه الظاهرة وتحقيق الأمن السيبراني في المجتمع الجزائري.

وختمت أشغال هذا اللقاء بالخروج بتوصيات علمية تساعد الأفراد على تجنب مخاطر التنمر الإلكتروني، والمساهمة في ترقية السياسات الوطنية الخاصة بالأمن السيبراني.

وحسب أراء المشاركين، فإن هذا الملتقى الوطني جاء ليؤكد أهمية توعية جميع الأطراف، خاصة الشباب والطلبة بضرورة الاستخدام الواعي والمسؤول للتقنيات الحديثة، ووضع آليات تشريعية وتربوية للحد من الظاهرة، مع تفعيل التعاون بين المؤسسات الأكاديمية والأمنية، تحقيقا لأمن سيبراني شامل يواكب التحولات الرقمية الراهنة ويحمي الأفراد والمجتمع من آثارها السلبية.

وثمنت جامعة محمد خيضر مشاركة السلطات الأمنية بولاية بسكرة ودورها الفعال في إنجاح هذا الملتقى، من خلال إثراء الجوانب النوعية للحدث ومساهمتها القيمة في نشر ثقافة الوعي، وتعزيز مفاهيم الأمن السيبراني لدى مختلف شرائح المجتمع.

ل.ف

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

من قاعات المدرسة العليا للتجارة إلى السوق المالي...

رهـان الجزائـر الجديـدة المنتصـرة على المقاولين والمستثمريـن الشبـاب

● في عالم يتغير بسرعة مذهلة، لم يعد الاستثمار حكراً على النخب المالية أو الشركات الكبرى. بل أصبح جزءاً من الثقافة العامة لأي مجتمع يريد أن يضمن لنفسه مكانة في الاقتصاد العالمي. فالأسواق المالية لم تعد مجرد فضاءات لتبادل الأسهم والسندات، بل تحولت إلى منصات حقيقية لتمويل الأفكار، ودفع الابتكار، وخلق فرص جديدة للشباب. هنا تتجلى أهمية الثقافة المالية كعنصر استراتيجي في تكوين جيل جديد من المستثمرين والمقاولين الشباب، جيل يفهم أن المال ليس مجرد أرقام، بل وسيلة لتحويل الطموحات إلى واقع.

في هذا السياق، نظمت المدرسة العليا للتجارة يوم الخميس 09 أكتوبر 2025، بالتنسيق والتعاون مع لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها، يوم الخميس الماضي "يوم دراسي السوق المالي". ويندرج ضمن الاحتفال بالأسبوع العالمي للمستثمر. هذا الحدث ليس مجرد موعد أكاديمي عابر، بل محطة تحمل في طياتها رسالة مزدوجة، من جهة، نشر الوعي المالي لدى الطلبة والباحثين والأساتذة، ومن جهة أخرى تجسيد عملي لتوجه الدولة الجزائرية الرامي إلى ربط الجامعة بالاقتصاد الوطني.

فالحديث عن الثقافة المالية اليوم لم يعد ترفاً فكرياً أو شأناً خاصاً بالمتخصصين، بل أصبح مسألة سيادة اقتصادية، وأداة من أدوات التنمية المستدامة. فالمجتمع الذي يفتقر إلى وعي مالي راسخ يبقى رهينة الاقتصاد الموازي والتمويل التقليدي، بينما المجتمع المتشبع بهذه الثقافة يملك القدرة على خلق الثروة وتوزيعها بشكل عادل. من هنا تكتسب هذه المبادرة قيمتها الاستراتيجية، ليس فقط لطلبة المدرسة، بل للجزائر بأكملها.

الثقافة المالية.. من وعي الطالب الجامعي إلى رهان السيادة المالية

الحديث عن الثقافة المالية في الجزائر اليوم يفرض نفسه كضرورة وطنية وليس خياراً إضافياً. ففي ظل التحولات الاقتصادية التي يشهدها العالم، أصبح الجهل بالثقافة المالية خطراً موازياً للجهل بالتكنولوجيا أو اللغات. فالمواطن الذي يفتقر إلى الوعي المالي يجد نفسه مقيّداً في خياراته الاستثمارية والاستهلاكية، مسجوناً في دائرة ضيّقة لا تسمح له بالنمو أو الإسهام في بناء الاقتصاد الوطني.

واليوم، الاقتصاد الجزائري وهو يدخل مرحلة إعادة هيكلة عميقة، يواجه تحديات كبرى، كتنويع مصادر التمويل، تشجيع المؤسسات الناشئة، إدماج الاقتصاد الموازي في الدورة الرسمية، وجلب الاستثمار الأجنبي المباشر. هذه التحديات لا يمكن تجاوزها إلا بتوسيع قاعدة الفهم المالي لدى فئات المجتمع، وعلى رأسها الشباب الجامعي. فجيل المستقبل هو الذي سيحمل مسؤولية إدارة المشاريع، قيادة المؤسسات، والمشاركة في صناعة السيادة المالية والاقتصادية.

ولعل ما يضاعف من أهمية هذا الوعي اليوم هو دخول الجزائر في مرحلة الانفتاح على أدوات جديدة للتمويل، كالسوق المالي الموجه للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. فالمجتمع الذي يفهم آليات البورصة والتمويل المبتكر هو مجتمع قادر على الانتقال من اقتصاد استهلاكي إلى اقتصاد منتج، ومن الاعتماد على الريع إلى بناء الثروة عبر المعرفة والمقاولاتية.

> **الجزائر الجديدة المنتصرة تبني مستقبلها على المعرفة، الشفافية والثقة في شبابها. لقد وضعت الدولة الاستثمار في الإنسان وفي الاقتصاد الوطني المتنوع ضمن أولوياتها**

المدرسة العليا للتجارة ولجنة البورصة.. يوم دراسي لترسيخ الوعي المالي في الجزائر

افتُتح اليوم الدراسي بكلمة ألقاها مدير المدرسة العليا للتجارة، البروفيسور إسحاق خرشي، في أجواء حملت الكثير من الحماس والأمل. لم يكن الخطاب مجرد ترحيب رسمي، بل كان بمثابة إعلان رؤية، رؤية تؤكد أن الاستثمار ليس امتيازاً محصوراً في يد القلة، بل أفقاً مفتوحاً أمام الجميع. وجّه المدير خطابه مباشرة إلى الطلبة قائلاً: "مستقبلكم ليس قدراً يُكتب لكم، بل قرار تكتبونه أنتم". هذه العبارات، بما تحمله من طابع تحفيزي، لامست جوهر الرسالة التي أراد اليوم الدراسي أن يبعث بها "أن الشباب هم صانعو المستقبل الاقتصادي للجزائر، لا مجرد متلقين للظروف".

بعد هذه الكلمة، تدخل رئيس لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها، حيث أبرز الدور المركزي للسوق المالي كأداة لتمويل المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة، مؤكداً أن السوق المالي ليس شعاراً مجرداً، بل هو سياسة عملية لفتح المجال أمام أكبر عدد ممكن من الفاعلين الاقتصاديين للاندماج في الدورة الرسمية. وتدخلت عضوة من مجلس اللجنة لتسلط الضوء على التحديات والفرص المرتبطة بالشفافية وحماية المستثمرين، بينما قدّم أحد المتدخلين من السوق التابع للجنة عرضاً عملياً حول كيفية ولوج المؤسسات المصغرة إلى التمويل عبر البورصة.

النقاش العام الذي أعقب هذه المداخلات مثّل لحظة ثرية، حيث طرح الطلبة أسئلة مباشرة حول الأدوات المتاحة لتمويل مشاريعهم. وتلقوا إجابات ساعدتهم على فهم أوضح لآليات السوق المالي، وكيف يمكن لهذه الأدوات أن تدعم طموحاتهم المقاولاتية.

المدرسة العليا للتجارة تحتضن ابتكارات طلابية برؤية اقتصادية وطنية

ولم يقتصر اليوم التحسيسي على الجلسات الفكرية، بل شهد أيضاً عرض مجموعة من المشاريع الابتكارية التابعة لحاضنة المدرسة العليا للتجارة، توقّف المدير رفقة مستشار وزير التعليم العالي والبحث العالمي البروفيسور مير أحمد، ورئيس لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها، السيد بوزيدة، والمنسقة الوطنية لمراكز تطوير المقاولاتية، البروفيسور طالب شهيناز عند هذه المشاريع، وتبادلوا النقاش مع الطلبة المشجعين إياهم على تطوير أفكارهم وتحويلها إلى مؤسسات صغيرة ومصغرة تساهم في تنويع الاقتصاد الوطني. كما عُرضت مجموعة من الكتب باللغة الإنجليزية حول السوق المالي وأدوات التمويل، ما أتاح للحاضرين فرصة نادرة للاطلاع على مرجعيات عالمية في المجال.

الشراكة بين المؤسسات الجامعية والهيئات الاقتصادية.. حتمية لا خيار

إنّ التعاون بين المدرسة العليا للتجارة ولجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها لن يُختزل في تنظيم تظاهرة أكاديمية، بل يعكس بوضوح توجه الدولة الجزائرية نحو دمج الجامعة في صلب الدورة الاقتصادية. فحين تفتح المؤسسة الجامعية أبوابها لمؤسسات الضبط المالي، فهي تعلن أن المعرفة لم تعد حبيسة المدرجات والقاعات، بل أصبحت جزءاً من حركة التنمية الوطنية.

لقد شدّد رئيس الجمهورية في أكثر من مناسبة على ضرورة أن تتحوّل الجامعة الجزائرية إلى فاعل اقتصادي، لا مجرد فضاء لتخريج الكفاءات. واليوم الدراسي حول السوق المالي هو مثال حيّ على هذا التحول. الجامعة لم تكتفِ بالجانب النظري، بل وضعت الطلبة وجها لوجه مع مؤسسات السوق المالي، فتعرّفوا مباشرة على الأدوات، التحديات، والفرص. إنها خطوة عملية لتقليص الفجوة بين المعرفة الأكاديمية والممارسة الاقتصادية.

من جهة أخرى، فإن هذا التعاون يعكس فلسفة جديدة في السياسات العمومية، حيث لم يعد دور الدولة يقتصر على ضبط القوانين والتشريعات، بل باتت تعمل على نشر ثقافة اقتصادية شاملة، تبدأ من مقاعد الجامعة. بهذا المعنى، يتحول اليوم الدراسي إلى أكثر من نشاط ظرفي؛ إنه استثمار في رأس المال البشري، أي في تكوين عقلية مالية جديدة لدى الشباب. عقلية ترى أن البورصة ليست مجرد فضاء مضاربات، بل منصة لتمويل الابتكار والإنتاج.

لقد منح هذا اليوم التحسيسي رسالة ثقة مزدوجة، للطلبة الذين يدركون أن الجامعة تقف بجانبهم في رحلتهم المقاولاتية، وللمؤسسات الاقتصادية التي ترى في الجامعة شريكاً استراتيجياً لا غنى عنه في مسار بناء اقتصاد متنوع وقائم على المعرفة.

المدرسة العليا للتجارة.. منصة لنشر الوعي الاقتصادي

لم تعد المدرسة العليا للتجارة مجرد مؤسسة أكاديمية لتكوين إطارات في مجالات التسيير والمالية والتسويق فقط، بل هي اليوم بيت خبرة وفضاء للتفكير الاستراتيجي يساهم في صياغة ملامح الاقتصاد الوطني. فالدور الذي تلعبه المدرسة في نشر الثقافة الاقتصادية يتجاوز حدود القاعات الدراسية، ليتحوّل إلى حركة واعية تستهدف الطلبة، الباحثين، والفاعلين الاقتصاديين على حد سواء.

من خلال مثل هذه الأيام الدراسية، تترسخ قناعة أساسية، أن الجامعة ليست متلقيا للمعرفة فقط، بل مُنتجا لها ونَاشرا لها. فحين يتعلم الطالب كيف يفكك آليات السوق المالي، أو كيف يقرأ المؤشرات الاقتصادية، أو كيف يخطط لمشروعه عبر أدوات تمويل مبتكرة، فإننا لا نكوّن فردا ناجحا فقط، بل نؤسس لوعي جماعي قادر على حماية ثروات الأمة واستثمارها بشكل رشيد.

إنّ إشراك الطلبة في نقاشات مثل تلك التي شهدها اليوم الدراسي حول السوق المالي هو تدريب عملي على المواطنة الاقتصادية. فالمستثمر الواعي ليس فقط من يعرف كيف يربح، بل من يعرف أيضا كيف يسهم في ازدهار مجتمعه ويحترم قواعد الشفافية والعدالة. وهنا بالذات يبرز دور المدرسة العليا للتجارة "أن تُخرّج جيلا جديدا من القادة الاقتصاديين، لا مجرد موظفين أو مستهلكين".

رسالة إلى الشباب.. رسالة أمل والتزام

يأتي هذا اليوم الدراسي ليؤكد أن الجزائر الجديدة المنتصرة تبني مستقبلها على المعرفة، الشفافية والثقة في شبابها. لقد وضعت الدولة الاستثمار في الإنسان وفي الاقتصاد الوطني المتنوع ضمن أولوياتها. وها نراه اليوم من مبادرات مشتركة بين الجامعة والهيئات الاقتصادية ليس سوى ثمرة لهذه الرؤية بعيدة المدى.

إن جهود الدولة في ترصيع السوق المالي، وتطوير البنية التشريعية، وتعزيز الشراكات بين القطاع الأكاديمي والمؤسسات الاقتصادية، تعكس قناعة راسخة بأن التنمية الحقيقية لا تقوم إلا على قاعدة صلبة من الوعي والمعرفة.

وللشباب نقول: "أيها الشباب، لا تنتظروا أن يُمنح لكم المستقبل؛ اصنعوه بأنفسكم". الفكرة التي تخطر في ذهنكم اليوم قد تكون الشركة التي تغيّر حياة آلاف غدا، لا تسمحوا للخوف أو للبيروقراطية أن تسرق منكم حتكم في المبادرة.

إن الأفق أمامكم مفتوح، والدولة توفر لكم ما تحتاجونه من فرص وأدوات، فكونوا في مستوى التحدي، واسموا بتحويل أفكاركم إلى مشاريع تخدم وطنكم. أما الجامعة، فهي تواصل دورها كجسر يربط العلم بالاقتصاد، والفكر بالفعل، مساهمة في صناعة جيل جديد يقود الجزائر نحو غد أكثر إشراقا.

> **المجتمع الذي يفهم آليات البورصة والتمويل المبتكر هو مجتمع قادر على الانتقال من اقتصاد استهلاكي إلى اقتصاد منتج، ومن الاعتماد على الريع إلى بناء الثروة عبر المعرفة والمقاولاتية**

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

في محاضرة للأستاذة عمارة بكوش بجامعة محمد بوضياف بوهران

تقديم آخر إصدار: "التعمير الإيكولوجي: الرهانات والحدود"

● قدمت الأستاذة عمارة بكوش، الأربعاء، بمدرج جمال الدين كده بكلية الهندسة المعمارية والهندسة المدنية بجامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف - وهران (USTO-MB)، آخر إصداراتها بعنوان "التعمير الإيكولوجي: الرهانات والحدود"، وهو أنطولوجيا من تآليف الأستاذة المتقاعدة من الجامعة ومستشارة بالمركز الوطني للبحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية (CRASC)، نشر عن دار منشورات ATP، التي تصدر مجلة مدينتي (MADINATI).

أدير هذا الحدث ونظم من طرف المهندس المعماري والأستاذ جيلالي طهراوي وافتتح بكلمة ترحيبية ألقاها عميد الكلية الأستاذ عبد الكريم خالدي.

وجهت السيدة بكوش شكرها إلى المنظمين والجمهور، مذكرة بأن فكرة كتابها استلهمت من الراحل جمال الدين كده الذي خصصت لروحه دقيقة صمت، ثم عرضت الخطوط العريضة لعملها الذي يتناول تحول نموذج الفكر العمراني في عصر الأنثروبوسين والعلاقة بين المدينة والطبيعة والبيئة، إضافة إلى الثنائية بين المجالين الحضري والريفي. أما الفصل الأخير فيجمع مختارات لعدد من المعماريين والمخططين العمرانيين من أجيال مختلفة، ممن تركوا بصمتهم في الفكر الإيكولوجي.

اختتم اللقاء بأجواء ودية ونقاشات ثرية أعقبتها جلسة توقيع عبّرت خلالها السيدة بكوش عن تأثرها وسعادتها بمشاركة لحظة من التأمل والحوار حول موضوع التعمير الإيكولوجي.

جعفر بن صالح

ص 23

الفجر

جامعة "عبد الحميد بن باديس" بمستغانم

رفع قيمة جائزة الابتكار إلى 2 مليون دج ورقية 62 أستاذا

■ التحاق 24.890 طالبا بينهم 94 طالبا أجنبيا من 16 دولة و1.443 طالب الدكتوراه

■ قررت مصالح ولاية مستغانم رفع قيمة جائزة الابتكار التي تقدم سنويا لأحسن مشروع ابتكاري على مستوى جامعة عبد الحميد بن باديس إلى 2 مليون دج.

وأعلن والي مستغانم أحمد بودوح عن رفع قيمة هذه الجائزة التي تم إنشاؤها خلال الموسم الجامعي الماضي أمس الأول، خلال حفل تكريمي أقيم على مستوى القطب الجامعي لخروبة على شرف الأساتذة الذين تم ترقيتهم إلى مصاف "الأستاذية" (بروفيسور).

وقال ذات المسؤول "أن تكريم الأستاذ الجامعي ما هو إلا عرفان للمجهود الذي يبذله في نشر العلم والمعرفة وتكوين مجتمع قادر على رفع التحديات ومواجهة الرهانات التي يعرفها العالم"، داعيا الجامعة إلى "مزيد من التضافر لترقية هذه المؤسسة العلمية إلى مصاف الجامعات ذات الإشعاع الوطني والدولي".

وخلال كلمته ذكر مدير جامعة عبد الحميد بن باديس لمستغانم حمو بوزيان أمين أن الموسم الجامعي الحالي عرف التحاق 24.890 طالبا بمقاعد الدراسة من بينهم 94 طالبا أجنبيا من 16 دولة و1.443 طالب في مرحلة ما بعد التدرج (الدكتوراه).

وتوفر الجامعة 163 تكوين في الطور الأول (ليسانس) من بينها 18 مهني و144 تكوين في الطور الثاني (ماستر) من بينها 7 مهني و13 تكوين في شهادة مهندس.

فضلا عن تخصصات الطب والصيدلة وتكوين أساتذة التعليم الابتدائي في اللغات والتربية البدنية، يضيف المتحدث نفسه. وأبرز أن "الجامعة منخرطة بقوة في السياسة الوطنية التي تهدف إلى تطوير مهارات الطلبة في مجالات التكوين والبحث العلمي الحيوي والتي تساهم في دعم التنمية المحلية والأمن الغذائي والطاقات المتجددة والصحة والذكاء الاصطناعي".

ولهذا الغرض -يضيف المتحدث- تعمل ذات المؤسسة العلمية على "تحقيق التكامل بين الجامعة ومتطلبات التنمية وتثمين نتائج البحث العلمي ودعم الابتكار ومرافقة المشاريع وتعميم الرقمنة وحوكمة التسيير البيداغوجي والإداري".

وتم خلال هذا الحفل عرض شريط وثائقي حول الجامعة وتكريم 62 أستاذا تمت ترقيته إلى رتبة أستاذ التعليم العالي خلال الدورتين 51 و52 وخمسة طلاب ممتازين قبل أن تختتم التظاهرة بحملة تشجير

■ ق.و

ص 5

النصر
ANNASR
يومية كل الجزائر

ميلة

ترقية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف إلى مصاف جامعة

كشف مدير المركز الجامعي، عبد الحفيظ بوالصوف، بولاية ميلة، نهاية الأسبوع، عن ترقية المركز الجامعي إلى مصاف الجامعات الوطنية.

وأوضح المدير، عميروش بوشلاغم، في تصريح للنصر، أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وافقت على ترقية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف إلى مصاف الجامعات الوطنية وفي انتظار صدور مرسوم الترقية في الأيام القادمة حسب ما أكده ذات المتحدث، قائلا أن مسألة ترقية مؤسسات التعليم العالي من مراكز جامعية إلى جامعات تخضع لجملة من الإجراءات المعمول بها في هذا الإطار.

وقدم ذات المسؤول شكره لكل القائمين على المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف الذين كان لهم دور كبير في تحقيق هذه القفزة إلى مصاف الجامعات الوطنية، من طلبة، أساتذة وإداريين.

يذكر أن المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف تم إنشاؤه بموجب المرسوم التنفيذي رقم 08 204 المؤرخ في 6 رجب الموافق ل 9 يوليو سنة 2008 وفتح أبوابه مع بداية الموسم الجامعي 2008-2009 لأكثر من 1000 طالب، ليكون بذلك أول مؤسسة جامعية ينطلق بها قطاع التعليم العالي و البحث العلمي في الولاية، و بموجب المقرر رقم 14/01 المؤرخ في 29 ذي الحجة الموافق لـ 23 أكتوبر 2014 الصادر عن وزارة المجاهدين ذوي الحقوق والذي يتضمن تكريس تسمية المؤسسات الجامعية، تم إعادة تسمية المركز الجامعي بميلة باسم المجاهد عبد الحفيظ بوالصوف و ذلك يوم أول نوفمبر 2014 ذكرى ثورة التحرير الوطنية.

ويوفر المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف العديد من عروض التكوين في الأطوار الثلاثة، ليسانس، ماستر ودكتوراه وفي مختلف المجالات العلمية والتكنولوجية. يشرف على تكوين الطلبة نخبة من الكفاءات العلمية في تخصصات مختلفة.

وفي ذات السياق، شهد الدخول الجامعي الجديد بالولاية التحاق ما مجموعه 2753 طالبا جديدا بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ليصل عدد الطلبة إلى قرابة 11 ألف طالب بالمركز في مختلف التخصصات يؤطرهم أكثر 529 أستاذا مدعمين بـ 470 موظفا من سلك الإداريين والتقنيين والأعوان، حسب ما كشف عنه القائمون على المركز الجامعي.

كما تميز الدخول الجامعي لسنة 2026/2025، بافتتاح أول ملحقة للمدرسة العليا للأساتذة بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لتدريس العربية والرياضيات في الطورين الابتدائي والمتوسط، بالإضافة إلى تدعيم خارطة التكوين بتخصصين جديدين في طور الماستر شعبة هندسة الطرائق، ويتعلق الأمر بتخصص هندسة صيدلانية و تخصص هندسة كيميائية، ليرتفع عدد التخصصات المتاحة بالمركز الجامعي إلى 69 تخصصا في مختلف الشعب والميادين التكوينية، من بينهم 35 تخصصا في طور الماستر.

ومن جهة أخرى، أكد مدير المركز الجامعي، توظيف 7 أساتذة جدد بالمركز الجامعي مؤخرا عبر عدة تخصصات يضافون إلى أساتذة المركز والذي يقدر عددهم بأكثر من 500 أستاذة، ما من شأنه توفير ظروف أحسن للطلبة والأساتذة بالمؤسسة الجامعية.

مكي.ب

ص 9

النصر
ANNASR
يومية كل الجزائر

ملتقى وطني حول الماء

التعايش السلمي في ضوء الفقه والقانون بجامعة الأمير

ينتظر أن ينعقد ملتقى وطني حول الحق في الماء والتعايش السلمي في ضوء الفقه الإسلامي والتشريعات الوطنية والدولية يومي 13-14 أكتوبر من هذا الأسبوع بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة.

الملتقى الذي تنظمه كلية الشريعة والاقتصاد بالتنسيق مع مخبر الدراسات القانونية والفقهية سيشارك فيه عشرات الأساتذة و الباحثين من مختلف ولايات الوطن، وسيعالج موضوعات ذات صلة بإشكالياته لاسيما ما تعلق منها بنظرة الإسلام للثروة المائية باعتبارها حقا طبيعيا مشتركا بين كل الكائنات الحية وما يترتب عليه من حقوق وواجبات، مع استحضار فقه التراث الجزائري القديم في قضايا المياه، وكذا مداخلات تنصب على إبراز التطور التشريعي للماء في الجزائر وتحقيق الأمن المائي، إضافة إلى مداخلات ذات بعد كوني تبرز الماء كحق من حقوق الإنسان في السلم والحرب وآليات حل النزاعات الدولية حول الماء.

ع/خ

ص 19

EL MOUDJAHID

CONSTANTINE

DES OUVRAGES EN LANGUE ESPAGNOLE À L'UNIVERSITÉ

De notre bureau :
CHAHINEZ DJAHNINE

L'université des Frères Mentouri-Constantine-1 a reçu récemment une importante délégation espagnole conduite par le représentant de l'ambassade d'Espagne en Algérie et la directrice de l'Institut Cervantès d'Alger, et ce pour marquer le lancement effectif du master en langue espagnole.

Cette délégation espagnole de haut niveau s'est rendue à Constantine, qui est un véritable pôle académique de référence nationale, pour sceller un partenariat académique d'envergure.

Selon Pr. Dib Amira Leila, vice-recteur chargée des relations extérieures à l'université Constantine 1, cette visite officielle s'inscrit dans le cadre du renforcement des liens académiques et culturels entre les deux pays.

Les hôtes espagnols ont d'abord été conviés à la bibliothèque centrale où ils ont officialisé un don substantiel de plus de 1.400 ouvrages en langue espagnole.

L'autre point important de cette visite est l'inauguration d'une salle entièrement dédiée à l'enseignement de l'espagnol, dotée d'infrastructures qui accompagnent le lancement du Master en langue espagnole.

S'agissant de la nouvelle offre de formation Master en langue espagnole, elle illustre l'ambition de l'université de diversifier son dispositif linguistique et d'ouvrir de nouveaux horizons à ses étudiants, explique le professeur Dib Amira Leila,

C. D.

P 18

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

DES UNIVERSITÉS ALGÉRIENNES BRILLENT DANS LE CLASSEMENT MONDIAL

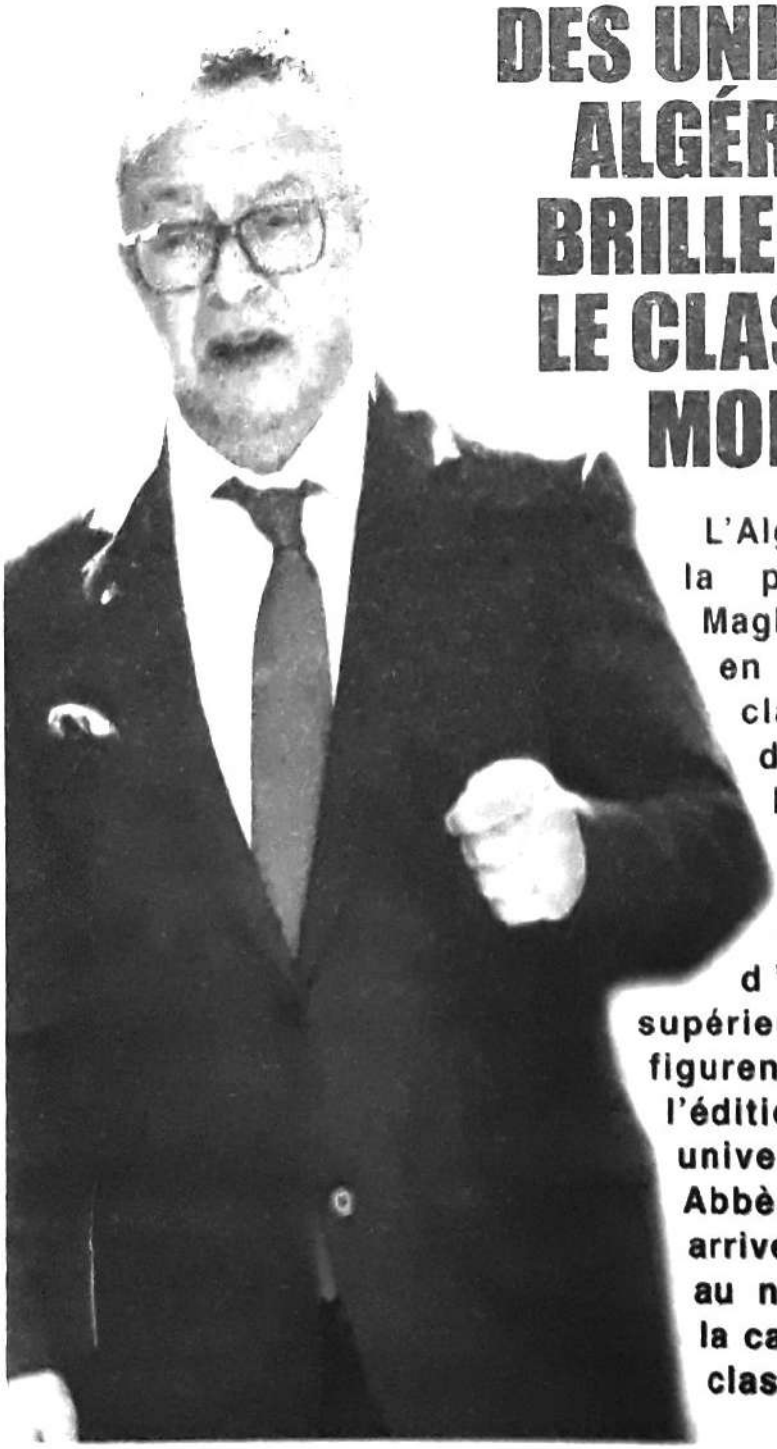

L'Algérie s'est hissée à la première place au Maghreb et à la deuxième en Afrique dans le classement mondial des universités Times Higher Education (THE) 2026. Pas moins de 28 établissements d'enseignement supérieur algériens y figurent contre 26 dans l'édition 2025. Les universités de Sidi-Bel-Abbès et d'El Oued arrivent en première place au niveau national, dans la catégorie 1200-1500 du classement mondial.

P 2

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

CENTRE DE DÉVELOPPEMENT DE L'ENTREPRENEURIAT À TIARET

Moteur de l'innovation étudiante et tremplin vers le défi national « ProtoMarket »

À l'université Abderrahmane-Ibn-Khaldoun de Tiaret, le Centre de développement de l'entrepreneuriat (CDE) s'impose comme un acteur clé de la promotion de la culture de l'innovation. À la veille de la clôture des inscriptions au défi national ProtoMarket, le centre redouble d'efforts pour orienter, former et accompagner les jeunes porteurs d'idées vers la concrétisation de leurs projets.

L'innovation universitaire retrouve son souffle. La Commission nationale de coordination pour le suivi de l'innovation et de l'entrepreneuriat universitaire vient de lancer un appel vibrant à tous les porteurs de projets labellisés depuis plus de deux ans, les invitant à rejoindre le défi national « ProtoMarket », une initiative destinée à transformer les idées novatrices en prototypes viables et commercialisables.

À Tiaret, le CDE joue désormais un rôle pivot dans cet écosystème. Son action s'articule autour de trois axes fondamentaux, dira docteure Sadji Fatima « nos axes s'articulent autour de l'orientation des étudiants vers la création d'entreprises, la sensibilisation à l'esprit d'innovation et d'autonomie et la formation à travers des ateliers pratiques et des cycles spécialisés ».

Sous la conduite de la docteure Fatima Sadji, « le CDE a organisé 18 sessions de formation depuis le début de l'année, profitant à 461 étudiants issus de différentes facultés », a-t-elle déclaré sur les ondes de *Radio-Tiaret*. Toutefois, déplore-t-elle, « sur les 46 projets présentés devant la commission de probation, seuls deux ont atteint le stade de concrétisation, un indicateur qui traduit la difficulté du passage de l'idée à la réalité entrepreneuriale » et d'ajouter que « ces deux projets restent confinés sur les services », donc non productifs. Pour surmonter cet écart, le centre mise sur le partenariat avec l'ANADE (ex-ANSEJ), chargée de financer et d'accompagner les projets jugés les plus porteurs. « Ce partenariat vise à faciliter l'accès aux dispositifs de soutien et à encourager la création de start-up issues du milieu universitaire ».

« Le défi ProtoMarket est une opportunité pour relancer les projets labellisés et leur offrir une nouvelle visibilité. C'est une passerelle entre la créativité universitaire et le monde économique », a conclu docteure Fatima Sadji. Cette dynamique s'inscrit dans un contexte académique favorable. La rentrée universitaire 2025-2026 et marquée par l'élargissement de l'offre de formation dans plusieurs disciplines et le renforcement des capacités d'accueil et des infrastructures pédagogiques à l'université Abderrahmane-Ibn-Khaldoun. L'appel à participation au défi ProtoMarket est resté ouvert jusqu'au mercredi 8 octobre 2025 à minuit. Un ultime délai pour les jeunes innovateurs désireux de franchir le pas, de donner corps à leurs idées et devenir, peut-être, les futurs acteurs du développement local.

A. Khaled

P 10

El Watan

P 7

LAGHOUAT

DEUX CONVENTIONS SIGNÉES AVEC L'INSTITUT CERVANTÈS D'ORAN

Deux conventions de partenariat ont été signées à Laghouat entre l'Université Amar Thelidji et l'Ecole normale supérieure (ENS) de Laghouat avec l'Institut Cervantès d'Oran. Ces accords s'inscrivent dans une démarche globale visant à promouvoir l'enseignement de la langue espagnole et à renforcer l'ouverture culturelle et académique des établissements universitaires algériens, notamment dans le Sud du pays. La première convention, conclue entre l'université Amar Thelidji et l'Institut Cervantès, fixe plusieurs objectifs pédagogiques et culturels. Elle prévoit notamment l'organisation de tests de niveau en langue espagnole pour les enseignants et étudiants, ainsi que la tenue d'ateliers de formation destinés aux étudiants de mastère et aux enseignants spécialisés dans l'enseignement des langues étrangères. Des activités culturelles régulières seront également programmées, telles que des expositions artistiques, des projections de films espagnols et la célébration de la Journée mondiale du livre, a précisé la représentante de l'Université, Mebarka Bedarnia. Cette convention inclut aussi la possibilité d'organiser à Laghouat des examens d'aptitude en langue espagnole lorsque le nombre de candidats dépasse les 35, avec une réduction des frais d'examen pour les étudiants. L'objectif, selon Mme Bedarnia, est de rapprocher les services de l'Institut Cervantès du milieu universitaire dans le Sud du pays et de faciliter l'accès à la certification linguistique internationale. Elle a également évoqué la mise en place d'une session de formation au programme DADIC (Diplôme d'accréditation d'enseignement de l'Institut Cervantès), destinée à renforcer les compétences des futurs enseignants d'espagnol, en présentiel et à distance. Des séminaires nationaux et internationaux seront en outre organisés conjointement, réunissant chercheurs et universitaires algériens et espagnols autour de thématiques éducatives et culturelles. La seconde convention, signée entre l'ENS et l'Institut Cervantès, vise pour sa part à développer les capacités linguistiques des enseignants et à introduire l'espagnol dans la formation académique des futurs éducateurs. Le directeur de l'ENS de Laghouat, Pr. Khaled Bouziani, a indiqué que cet accord englobe les volets pédagogique et linguistique, sous la supervision de spécialistes du Cervantès. Il prévoit également la réalisation d'activités culturelles, scientifiques et artistiques communes, permettant aux étudiants de s'imprégner pleinement de la langue et de la culture espagnoles, tout en consolidant les échanges universitaires entre les deux pays.

Fodil H.

El Watan

UNE INITIATIVE POUR VALORISER LA RECHERCHE ACADÉMIQUE

L'université Abdelhamid Ibn Badis de Mostaganem a rendu hommage, lors d'une cérémonie solennelle, aux enseignants promus au grade de professeur de l'enseignement supérieur, ainsi qu'aux étudiants les plus brillants. Dans une ambiance empreinte de fierté et de reconnaissance, la communauté universitaire s'est réunie pour honorer ceux qui contribuent activement à l'élévation du niveau académique et scientifique de l'institution. La cérémonie, présidée par le recteur de l'université et rehaussée par la présence du wali de Mostaganem, a mis en lumière l'engagement et les efforts soutenus des enseignants et des étudiants. Dans un geste marquant, le wali de Mostaganem a annoncé une augmentation significative du prix annuel attribué à la meilleure œuvre scientifique produite par un chercheur de l'université. Ce prix, qui s'élevait à un million de dinars, passe désormais à deux millions, témoignant ainsi du soutien accru aux initiatives de recherche et à l'innovation scientifique dans la région. L'université, en pleine expansion, affiche pour l'année universitaire 2025/2026 un effectif de 24 890 étudiants inscrits, dont 94 étrangers issus de 16 pays. Elle accueille également 1443 étudiants en post-graduation, répartis sur une offre de formation riche et diversifiée : 163 parcours de licence (dont 18 à orientation professionnelle), 144 programmes de master (dont 7 professionnels), 13 spécialités en cycle ingénieur, ainsi que les filières de médecine, pharmacie et formation des enseignants du primaire. Moment fort de la cérémonie, la signature d'un accord de coopération entre l'université et la conservation des forêts a ouvert de nouvelles perspectives dans les domaines de la recherche scientifique et de l'encadrement académique. Cette collaboration s'inscrit dans une volonté de renforcer les liens entre l'université et son environnement socio-économique. Au total, 62 enseignants promus au grade de professeur de l'enseignement supérieur,

P 9

El Watan

CLASSEMENT TIMES HIGHER EDUCATION 2026

L'Algérie première au Maghreb et deuxième en Afrique

L'édition 2026 du classement mondial des universités Times Higher Education (THE) consacre l'Algérie comme première au Maghreb et deuxième en Afrique, une reconnaissance qui reflète la progression constante de son enseignement supérieur. Le ministre de l'Enseignement supérieur, Kamel Baddari, a salué cette avancée, estimant qu'elle *«reflète le travail de fond réalisé par les universités, leurs enseignants et leurs chercheurs pour améliorer la qualité de la formation et de la recherche»*. Selon les données du ministère, 28 établissements algériens figurent cette année dans le classement THE, contre 26 l'an passé, confirmant une évolution lente mais régulière du système universitaire. Cette présence renforcée permet à l'Algérie de devancer ses voisins maghrébins et de consolider sa place sur la scène académique internationale. Deux établissements se distinguent particulièrement : l'université Djillali Liabès de Sidi Bel Abbès et l'université d'El Oued, toutes deux classées dans la tranche 1200-1500 des meilleures universités au monde. Elles partagent ainsi la première place nationale et incarnent la montée en puissance d'universités régionales longtemps moins visibles. Leur succès repose sur une meilleure structuration de la recherche, l'ouverture à des partenariats internationaux et un effort soutenu de publication dans des revues scientifiques reconnues. Le classement 2026 met également en avant d'autres établissements devenus des références dans le paysage universitaire algérien. Le top 5 est ainsi composé de : l'université Djillali Liabès de Sidi Bel Abbès, université d'El Oued, université Badji Mokhtar d'Annaba, Université Blida 1 et l'université Ferhat Abbas Sétif 1. Cette répartition illustre la diversité du réseau universitaire national, où plusieurs pôles régionaux gagnent en reconnaissance, au-delà des grands centres traditionnels.

L'amélioration du positionnement de l'Algérie dans le classement THE s'inscrit dans la continuité des réformes engagées dans le secteur : modernisation des programmes, évaluation interne des établissements, et intensification des coopérations internationales. Le ministère entend poursuivre cette dynamique pour «renforcer la compétitivité scientifique et la qualité des formations».

T.A.S.

P 23